Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 9, Issue 1 (2025) • P: 29 - 1
https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss
ISSN: 2522-3380 (Online) • ISSN: 2522-3380 (Print)

Women's work in the military sector and its impact on family relations
– A descriptive study on a sample of families in Jeddah –

Ms. Reem Abdulrahman Al-Zahrani*, Ms. Ramiyah Khader Al-Rami, Dr. Samira Saad El-Din El-Maghribi
Faculty of Arts and Humanities | King Abdulaziz University | KSA

Received: 26/10/2024
Revised: 19/11/2024
Accepted: 12/12/2024
Published: 30/01/2025

* Corresponding author: rmm2002r@icloud.com+G23

Citation: Al-Zahrani, R. A., Al-Rami, R. KH., & El-Maghribi, S. S. (2025). Women's work in the military sector and its impact on family relations: A descriptive study on a sample of families in Jeddah. *Journal of Humanities & Social Sciences, 9*(1), 1 – 29. https://doi.org/10.26389/AJSRP.C281024

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The work of women in the military sector has an impact on the family in general and on family relations in particular, so the study aimed to identify the extent of the impact of women's work in the military sector on family relations in Saudi society, which is represented in her relationship with her parents, brothers and relatives, and the study was applied to an intended sample The number reached (62) female workers in the border guard and maritime sectors in Jeddah. The study used the descriptive approach, and the questionnaire was the data collection tool. By analyzing the study data, the following results emerged: The average of the "relationship with parents" axis for the study sample answers is equal to 2.182 This indicates that the study sample unanimously agreed that they "to some extent agree" ، and the average axis of "relationship with brothers" for the answers of the study sample is equal to 2.4401, and this indicates that the study sample unanimously agreed that they "agree" , as the results of the study showed that the average of the "relationship with relatives" axis for the answers of the study sample is 1.7323, and this indicates that the study sample unanimously agreed that they "to some extent agree").

Women's work in the military sector and recommend conducting more research and social studies on the impact of women's work in the military sector on family life from various other aspects.

Keywords: women's work, family relations, military action.

عمل المرأة في القطاع العسكري وأثره على العلاقات الأسرية
– دراسة وصفية على عينة من العاملات في قطاع حرس الحدود والقطاع البحري بمدينة جدة –

أ. ريم عبد الرحمن الزهراني*، أ. رامية خضر الرامي، الدكتورة / سميرة سعد الدين المغربي
كلية الآداب والعلوم الإنسانية | جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

المستخلص: لعمل المرأة في القطاع العسكري تأثير على الأسرة بشكل عام وعلى العلاقات الأسرية بشكل خاص، لذا هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي، المتمثل في علاقتها مع والديها وإخوتها وأقاربها، وقد طبقت الدراسة على عينة مقصودة بلغ عددها(62) من العاملات في قطاع حرس الحدود والقطاع البحري بمدينة جدة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة هي أداة جمع البيانات، ومن خلال تحليل بيانات الدراسة ظهرت النتائج التالية : أن متوسط محور " العلاقة مع الوالدين " لإجابات عينة الدراسة يساوي 2.1820 وهذا يدل على أن عينة الدراسة أجمعوا على أنهم "موافقين إلى حد ما" كما أن متوسط محور " العلاقة مع الأخوة " لإجابات عينة الدراسة يساوي 2.4401 وهذا يدل على أن عينة الدراسة أجمعوا على أنهم "موافقين"، كما أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط محور " العلاقة مع الأقارب " لإجابات عينة الدراسة يساوي 1.7323 وهذا يدل على أن عينة الدراسة أجمعوا على أنهم "موافقين إلى حد ما"، وتوصي الدراسة بعقد ندوات من قبل متخصصين في الإرشاد الأسري لتثقيف وتوعية الوالدين والأقارب حول طبيعة ومتطلبات عمل المرأة في القطاع العسكري، وتوصي بإجراء المزيد من البحوث والدراسات الاجتماعية حول تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على الحياة الأسرية من جوانب مختلفة أخرى.

الكلمات المفتاحية: عمل المرأة، العلاقات الأسرية، العمل العسكري.

1- المقدمة:

العلاقات الأسرية بمثابة اللبنة الأساسية لبناء المجتمعات لما لها من دور رئيسي في بناء شخصية الفرد وصقلها بناءً على عدد من المعطيات الدينية والقيمية التي تتناسب وطبيعة ذلك المجتمع، وفي وقتنا الراهن ومع التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي نعيشها اصبحت مسؤوليات الأسرة أكثر تعقيداً وصعوبة تعد من ذي قبل فبالإضافة الى التربية والتعليم والفرص الوظيفية (Samier، Eugenie A,2015).

يرى خليل (٢٠٠٠) أن للعلاقات الأسرية أهمية بالغة فهي مقياس لأنواع التماسك والتكاتف الذي يسود الأسرة والذي يعيش في ظله جميع أفرادها ، كما يمتد أثر اسلوب تفاعل الأفراد فيما بينهم إلى بيئتهم الخارجية ، حيث اتفق أهل العلم والمختصين على دور تماسك العلاقات الأسرية في بناء المجتمعات والحضارات الإنسانية وإذا صلُحت الأسرة صلُح المجتمع ، فالكيان الأسري السوي هو وحدة اجتماعية أساسية في المجتمع فكلما كانت العلاقات الأسرية سوية متماسكة وقويمة كلما كانت الأسرة سليمة وكان الجو الأسري ملائم لتكيف أفرادها وسلامة نموهم النفسي ويدفعهم إلى الانطلاق للحياة خارج الأسرة والتفاعل مع المجتمع بشكل إيجابي . (خليل، ٢٠٠٠، ٩٨).

وان دراسة العلاقات الأسرية في ظل المتغيرات المعاصرة بالنسبة لأي أسرة يهدف إلى غرس وتأصيل القيم والمعايير المرتبطة بالحفاظ على استقرار الأسرة وتماسكها وذلك لضمان نجاح الأسرة في القيام بوظائفها على أكمل وجه ممكن، كما أنها تكشف لنا طبيعة هذه التغيرات التي لحقت ببناء الأسرة ووظائفها وعلاقاتها الداخلية والخارجية وأهم العوامل المؤثرة عليها، مع المضي قدما في تحقيق رسالتها المنشودة نحو تماسك واستقرار المجتمع. (حقي وأبو سكينة،2013،9)

1-1 مشكلة الدراسة:

إن عمل المرأة وإسهاماتها في تنمية المجتمع والمشاركة في مختلف الأعمال لم تكن وليدة العصر الحالي، فمنذ زمن بعيد في المجتمعات الإنسانية والمرأة تمارس الكثير من الأعمال في بيت والديها والتي لا تتقاضى عليها أجراً وهي بذلك تؤدي دوراً كبيرا في مشاركة أسرتها العديد من الأعمال المنزلية التي تساهم في تحقيق متطلبات الأسرة بمختلف أنواعها، كما أنها عملت على تحقيق احتياجات أسرتها المالية من خلال عملها في الأعمال التي تتقاضى عليها أجراً كغزل الصوف وحياكته ومزاولة بعض الأعمال الأخرى، لتسد بذلك حالة الفقر والعوز لدى أسرتها وكف يد السؤال عنهم وزيادة دخل الأسرة وتحقيق الاستقلال المادي لديهم. (عباس، ٢٠١١. ٧٨٢)

بينما في الآونة الأخيرة تعددت المجالات التي تعمل فيها المرأة كالأعمال التجارية والإدارية والقيادية والقانونية والاستشارية، فقد حظيت المرأة السعودية بالاهتمام من القيادة الحكيمة التي منحتها سبل التمكين بعدد من القرارات التاريخية لتشكل نقلة نوعية وغير مسبوقة عزز من دورها في مختلف الميادين، فأصبحت شريكاً فاعلاً في رفعة الوطن ونمائه، وحققت نجاحات نوعية تعددت مجالاتها علمياً، واقتصادياً، وسياسياً، واجتماعياً. والمتتبع لمسيرة الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والمدنية للمرأة السعودية التي بدأت منذ عام 2015م، حتى عام ٢٠٢٣م، يجد أن المرأة السعودية استطاعت أن تحقق التقدم والازدهار على مختلف الأصعدة. وتنجح بعطائها فكراً وعملاً بالإسهام في الدفع بعجلة التنمية الوطنية، مما جعلها تدخل مراحل تاريخية جديدة في حياتها وتتبوأ مناصب في عدة مجالات، وتبرز في المجالات الثقافية والإبداعية كافة. (العضاض، ٢٠٢١)

وتشير المنصة الوطنية الموحدة لتمكين المرأة (2023) إلى أن تمكين المرأة للعمل في شتى المجالات المتنوعة، وفي مجالات العمل الحديثة أدى إلى ارتفاع نسبة عدد النساء العاملات، لتصل إلى 31.8% متجاوزاً مستهدف 2020 في الوصول إلى 27.6%. كذلك تشير وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (٢٠٢٣) إلى أن "المملكة حققت قفزات نوعية فيما يخص تمكين المرأة وزيادة مشاركتها الاقتصادية في سوق العمل، حيث بلغ معدل المشاركة الاقتصادية للإناث السعوديات من 15 سنة فما فوق 33.5 % بنهاية 2020، في حين تضاعفت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 17% إلى 31.8%، كما بلغت نسبة النساء في المناصب الإدارية المتوسطة والعليا 30% في القطاعين العام والخاص خلال العام الماضي 2020. كما أظهرت المؤشرات ارتفاع نسبة النساء السعوديات في الخدمة المدنية إلى ٤١,٠٢ % بنهاية 2020م".

ومن مجالات الأعمال التي تم استحداثها مؤخراً للمرأة في المملكة العربية السعودية هو عملها في القطاع العسكري وخوض المجال الأمني، فقد شاركت المرأة في العديد من المهام الأمنية، التي يقوم الأمن العام على تنفيذها، وفي مقدمتها خدمة ضيوف الرحمن، حيث تم تعيين مجندات في القوات الخاصة لأمن الحرمين الشريفين، والأعمال الشرطية. ونجحت المرأة السعودية في أداء مهامها باحترافية ومسؤولية وانضباط، وحظيت بإعجاب شديد في أوساط المجتمع السعودي، وأدى ذلك إلى التحاق المرأة بالحياة العسكرية برتبة مجند، وشهد عملها في القطاعات العسكرية المختلفة تطوراً أدى إلى ظهور العديد من المجالات في أجهزة الأمن العام، بما في ذلك مكافحة المخدرات، أقسام السجون، أقسام البحث الجنائي، الجمارك، والعديد من القطاعات العسكرية الأخرى كقطاع المرور وقطاع حرس الحدود، واستطاعت المرأة أن تبدع في مجال عملها العسكري وتتفوق على الرجل وتنال الرتب العسكرية العليا في القطاعات

العسكرية بمختلف أنواعها. (الحامد،٢٠٢٣) دراسة العلاقات الأسرية في ظل المتغيرات المعاصرة بالنسبة لأي أسرة يهدف إلى غرس وتأصيل القيم والمعايير المرتبطة بالحفاظ على استقرار الأسرة وتماسكها وذلك لضمان نجاح الأسرة في القيام بوظائفها على أكمل وجه ممكن، كما أنها تكشف لنا طبيعة هذه التغيرات التي لحقت ببناء الأسرة ووظائفها وعلاقاتها الداخلية والخارجية وأهم العوامل المؤثرة عليها. مع المضي قدما في تحقيق رسالتها المنشودة نحو تماسك واستقرار المجتمع. (حقي وأبو سكينة،2013،9)

ونظراً لأن عمل المرأة بشكل عام، يؤثر في واجباتها وعلاقتها مع أفراد أسرتها وأقاربها، فلا شك أن عمل المرأة في القطاع العسكري يؤثر كذلك، حيث إن طبيعة العمل في القطاع العسكري يختلف عن طبيعة العمل في المجالات الأخرى، إذ أنه يتطلب منها المزيد من الجهد والتعب والمزيد من الحرص على الحفاظ على علاقاتها الأسرية قدر الإمكان، وأهمية تفهم أفراد الأسرة كافة والأقارب لطبيعة هذا العمل.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسه والتي نحاول من خلالها معرفة أثر عمل الفتاه غير المتزوجه في القطاع العسكري على علاقاتها الأسرية. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة والتي نحاول من خلالها معرفة أثر عمل الفتاه غير المتزوجة في القطاع العسكري على علاقاتها الأسرية.

١-2 أهداف الدراسة:

انطلاقاً من الهدف الرئيسي للدراسة وهو: التعرف على أثر عمل المرأة في القطاع العسكري على العلاقات الأسرية ينبثق من هذه الأهداف ثلاثة أهداف فرعيه:

1- التعرف على أثر عمل المرأة السعودية في القطاع العسكري على علاقتها مع الوالدين
2- التعرف على أثر عمل المرأة السعودية في القطاع العسكري على علاقتها مع إخوتها
3- التعرف على أثر عمل المرأة السعودية في القطاع العسكري على علاقتها مع أقاربها

١-3 تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر عمل المرأة في القطاع العسكري على العلاقات الأسرية بمدينة جدة؟

وينبثق من هذا التساؤل ثلاثة تساؤلات فرعيه:

1- ما أثر عمل المرأة السعودية في القطاع العسكري على علاقتها مع الوالدين من حيث (الدعم، المسؤولية)
2- ما أثر عمل المرأة السعودية في القطاع العسكري على علاقتها مع الأخوة من حيث (الترابط، التعاون)
3- ما أثر عمل المرأة السعودية في القطاع العسكري على علاقتها مع الأقارب من حيث (التزاور، التواصل الهاتفي)

١-4 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- أولاً: الأهمية العلمية:

تنبع أهمية الدراسة الحالية في ندرة البحوث الاجتماعية . على حد علم الباحثة- التي تناولت موضوع عمل المرأة في القطاع العسكري وخاصة (قطاع حرس الحدود وقطاع الأمن البحري) وأثره على العلاقات الأسرية مما يضفي على الدراسة أهمية علمية.

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية متغيرات الدراسة حيث يعد عمل المرأة من الأمور المهمة التي تؤثر على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة ككل، ولذلك فإن التعرف على أثر عمل المرأة في القطاع العسكري على العلاقات الأسرية من الأهمية بمكان للبحث والتدقيق.

تساهم الدراسة الحالية بناء على النتائج التي تصل إليها في زيادة المعرفة وإثراء المكتبات العلمية المتخصصة في دراسات علم الاجتماع بشكل عام والتوجيه والإصلاح الأسري بشكل خاص وفي البحوث المتعلقة به.

من المتوقع أن تصل الدراسة إلى نتائج يمكن أن تفيد الباحثة لمزيد من البحوث التي تتناول أثر عمل المرأة في القطاعات العسكرية الأخرى.

- ثانياً: الأهمية العملية:

من المأمول أن تصل الدراسة إلى توصيات ومقترحات وفق ما تتوصل إليه الدراسة من طبيعة العلاقات بين المرأة العاملة في قطاع حرس الحدود والقطاع البحري وعلاقتها مع والديها وكذلك علاقتها مع إخوتها وعلاقتها مع الأقارب، بما يحقق الاستقرار الأسري

والعلاقات الإيجابية بين كافة أفراد الأسرة والأقارب، من خلال تسليط الضوء على الصعوبات للحد منها والإيجابيات لتعزيزها. كما ترجع أهمية الدراسة العملية إلى أن النتائج التي تتوصل إليها الدراسة يمكن أن تلفت نظر المختصين في مجال التوجيه والإرشاد والعلاج الأسري لإيجاد الحلول المناسبة للحد من الصعوبات التي تنشأ لدى النساء العاملات في قطاع حرس الحدود وقطاع الأمن البحري تجاه والديهن أو إخوتهن أو أقاربهن، وإعداد برامج وأنشطة ومبادرات اجتماعي وثقافية لتعزيز الوعي لدى الوالدين والإخوة والأقارب لمواجهة التغيرات الحديثة، وكذلك تلفت نظر العاملين في إدارات قطاع حرس الحدود وقطاع الأمن البحري لتغيير أنظمة العمل بما يتوافق مع طبيعة المرأة ومسؤولياتها الأسرية.

1-5 مصطلحات الدراسة:

عمل المرأة، العلاقات الأسرية

1-5-1 عمل المرأة:

"هو الجهود البدنية والفكرية التي تقوم بها المرأة في الميدان العلمي والعملي لتحقيق المنفعة". (الحازمي،2000،172)

كما يعرف "بأنه ليس مجرد نشاط اقتصادي هدفه الكسب المادي فقط، بل هو نشاط وجودي للإنسان ايضاً يخص بناء شخصيته من جميع الجوانب كما انه عمل تقوم به المرأة وتحصل على أجر مادي مقابل عملها وتقوم في نفس الوقت بأدوارها كزوجة وأم إلى جانب دورها كموظفة وعامله". (تربروحليس،2020،7)

كما يعرفه (دارخان،2019) بأنه "المجهود الحركي أو الطاقه الجسمانيه التي تبذلها المرأه من أجل الحصول أو انتاج مايؤدي إلى إشباع حاجات نفسيه أو ماديه لدى المرأة "(دارخان،2019،463) كما يعرفه (دارخان،2019) بأنه "المجهود الحركي أو الطاقة الجسمانية التي تبذلها المرأة من أجل الحصول أو انتاج ما يؤدي إلى إشباع حاجات نفسيه أو ماديه لدى المرأة "(دارخان،2019،463)

"والمرأة العامله هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهي تقوم بوظيفتين في الحياة دورفي البيت ودور في العمل" (ناجمي، بلاوي ورحماني،2013،5) "والمرأة العاملة هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهي تقوم بوظيفتين في الحياة دور في البيت ودور في العمل" (ناجمي، بلاوي ورحماني،2013،5)

عمل المرأة في القطاع العسكري إجرائياً:

ويقصد به عمل المرأة الغير متزوجة في القطاع العسكري المتمثل في عملها في قطاع حرس الحدود والقطاع البحري التابع لوزارة الدفاع السعودي.

1-5-2 العلاقات الأسرية:

"تعرف العلاقات الأسرية بأنها التفاعل المتبادل الذي يستمر فتره طويله من الزمن بين أعضاء الأسرة من خلال الاتصال وتبادل الحقوق والواجبات "(العويضي،2004،48)

كما تعرف بأنها "صوره من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لدى كل طرف صوره عن الآخر، والتي تأثر سلباً وإيجاباً على حكم كل منهما للآخر، ومن صور هذه العلاقات الروابط الأسرية وروابط القرابة". (البقمي والخزرج،2020،22)

وقد عرفها (المجالي والعساسفه،2010) بأنها "درجة جودة التفاعلات الأسرية التي تتمثل في إلتقاء التوقعات والرغبات والحاجات والميول والاهتمامات بما يضمن الوصول إلى تفاعل أسري ناجح داخل الكيان الأسري يشبع رغبات أفرادها ويساعد على التوازن"(المجالي والعساسفه،2010،759)

أيضا هي تلك الجاذبية الوجدانية والتفاعل الواقع بين الأسرة والأفراد الذي يتحدد بكيفية اتصالاتهم ببعضهم البعض (بومدين،2017،116)

كما أنها العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد تربطهم رابطة الدم والقرابة (القثامي وعسيري،2022،6)

العلاقات الأسرية إجرائياً:

تعرفها الباحثة بأنها علاقة المرأة العاملة في القطاع العسكري مع والديها من حيث (الدعم والمسؤولية)، وإخوتها من حيث (الترابط والتعاون)، والأقارب من حيث (التزاور والتواصل الهاتفي)

المبحث الأول: عمل المرأة

لقد مارس المجتمع الإنساني منذ القدم العمل باعتباره حاجة ضرورية لكل المجتمعات ومن خلاله يتمكن الإنسان من إيجاد حياة كريمة حيث يكون داخل الأسرة أدوار يتقاسمها كل من المرأة والرجل داخل وخارج المنزل وكان يقتصر عمل المرأة داخل المنزل على الاهتمام بشؤون المنزل و الاعتناء بالأبناء والتربية والرجل يلبي حاجاتهم المادية ولكن مع مرور الوقت والتطور السريع الذي تشهده

المجتمعات العالمية عجل ذلك من خروج المرأة للعمل و تغيير أدوارها ووظائفها ووضعها أمام مفترق طرق بين مسؤوليتين داخل وخارج المنزل وأصبحت المرأة تنافس الرجل في العمل وتعتبر مورد بشري مهم في عملية الإنتاج و تقوم بنشاطات كانت حكرا على الرجل فقط ،فالوظيفة التي تمارسها المرأة كان لها أثر على أسرتها فهي ربما لا تستطيع التوفيق بين عملها والواجبات الأسرية مما يخلق نوع من الصعوبات والعراقيل التي تواجهها في حياتها العملية أو الأسرية ولابد لها من تحقيق التوازن بين عملها وأسرتها باعتبارها عنصر مهم داخل الأسرة (زناييني، لكحل 2022،13)

وكما حدث في المجتمعات العالمية من خروج المرأة للعمل، فلقد شهد المجتمع السعودي أيضا ظاهرة خروج المرأة للعمل ويرجع ذلك إلى تطور الاقتصاد الوطني وتزايد تواجد المرأة في عدد من المؤسسات وذلك لتحقيق مطالب المرأة من جهة وسد احتياجات أسرتها وتحقيق ذاتها كشخصية مستقلة. (العتيبي،2020،11)

1-1-2 التطور التاريخي لعمل المرأة:

منذ ان درج الإنسان ومشكلة المرأة بين المد والجزر، حيث انها في المجتمعات القديمة لم يكن لها أي قيمة، ففي العصر الجاهلي شاركت المرأة في الأعمال الزراعية، وكما تدل رسوم قبور المصريين على أن نساء الريف بمصركن يشاركن الرجال في حرث الأرض وزراعتها وتربية المواشي.

ولقد كان الرجل في المجتمعات البدائية هو صاحب السلطة و الرأي واستمر وضع المرأة متمثلا بالخضوع للرجل و تشريعاته وقوانينه دون المشاركة من قبل المرأة ؛ فالرجل يختار العمل الذي يناسبه ويترك الباقي للمرأة استمر ذلك إلى قيام الثورة الصناعية التي نادت بتحرير المرأة ومساواتها مع الرجل بالعمل وقد تم تقسيم العمل في المجتمع الرأسمالي بين الرجل والمرأة وأسند للمرأة أعمال ليست ذات خطورة اجتماعية كأعمال السكرتارية والتمريض او بيع التجزئة وأكسبها ذلك خبرات اجتماعية جديدة كانت حكرا على الرجل ومع التقدم التقني الذي يستبعد شروط القوة العضلية من الإنتاج اصبح تشغيل الآلة بالأمر السهل وبدون أي جهد عضلي ولهذا السبب زاد عدد النساء العاملات في القطاع الصناعي إذ أن مهمتها تقتصر على مراقبة الآلات فقط (جمعه ،2017،46)

أما بالنسبة للمجتمع العربي فنجد المرأة الجزائرية قد تأثرت كباقي نساء العالم من الاحتلال فكانت قبل الاحتلال تعمل في المجال الزراعي والريفي إلى جانب عملها في تربية أبناءها والإعتناء بشؤون المنزل بالإضافة إلى النسيج وصناعة الفخار ،ولكن بدخول المستعمر للبلاد سحبت الأراضي والممتلكات من أصحابها فأصبح الأهالي يعملون لدى المستعمر بمبالغ زهيدة لتوفير لقمة العيش لهم ولأبنائهم ، وبعد قيام الثورة المجيدة انظم معظم الشباب لصفوف جبهة التحرير الوطني تاركين ورائهم زوجات وأطفال بدون عائل ومن هنا برز دور المرأة الجزائرية في الخروج من المنزل والبحث عن عمل لسد حاجات أطفالها حيث أن الفقر والجوع أرغمها على ذلك وعاشت ظروف قاسية من فقر وتشرد وغياب عائل البيت إلا أنها استطاعت أن تحافظ على بيتها من الزوال ، فكانت مصدر القوة والقيمة لأبنائها واستطاعت أن تعمل وتحافظ على كرامتهم وهويتهم وثقافتهم ،وأصبحت مصدرا اقتصاديا يلبي حاجات أسرتها الضرورية(بن زعموش،2016،70)

وأيضا عانت المرأة العراقية قديما من وطأة استغلال عملها، وتكليفها بالأعمال التي لا تفق الكثير منها مع قدراتها البيولوجية. حيث كانت صور عملها تختلف باختلاف المجتمعات الريفية والحضرة، والظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بها. فقد مارست المرأة العراقية الكثير من الأعمال المرهقة من قبل الفلاحة، ورعاية المواشي، وهرس الحبوب وتهبيشها. كما عملت في دباغة الجلود، ومخازن الحبوب والغلال. وغيرها من الأعمال اليدوية، التي كانت جزءً من تبعات النظرة الاجتماعية الدونية للمرأة في حصر دورها بأعمال المنزل. (الأعرجي وآخرون،2007،4)

وأيضا عانت المرأة العراقية قديماً من وطأة استغلال عملها، وتكليفها بالأعمال التي لا تتفق الكثير منها مع قدراتها البيولوجية. حيث كانت صور عملها تختلف باختلاف المجتمعات الريفية والحضرية، والظروف الاجتماعية والاقتصادية المحاطة بها. فقد مارست المرأة العراقية الكثير من الأعمال المرهقة من قبل الفلاحة، ورعاية المواشي، وهرس الحبوب وتهبشها. كما عملت في دباغة الجلود، ومخازن الحبوب والغلال. وغيرها من الأعمال اليدوية، التي كانت جزءً من تبعات النظرة الاجتماعية الدونية للمرأة في حصر دورها بأعمال المنزل. (الأعرجي وآخرون،2007،4)

كما أن المرأة السعودية قبل نحو خمسين عاما فقدت الكثير من الحقوق تحت ظل العادات والتقاليد، وفرضت عليها الكثير من المحظورات، حيث كانت تحت مظلة سلطة الأب والتسلط الذكوري وثقافة المجتمع الذي يحرم المرأة من التمتع بحقوقها، ويميز بينها وبين الرجل، وقد تركزت مسؤوليتها في العناية بمنزلها وأبنائها والقيام ببعض المهن إذا استلزم الأمر حاجتها للعمل مثل: تصنيع السعف والتطريز والخياطة ورعي الأغنام. (الميزر،2015،128)

ومن هنا يتضح أن عمل المرأة في البلدان العربية يقتصرعلى الأعمال المنزلية والتربوية للأسرة، ولكن بتطور المجتمعات بفعل تسامي الفكر الإنساني لاسيما بعد عصر النهضة وصولا للثورة الفرنسية التي ساعدت في نشر الوعي والمطالبة بالحرية والعدالة الاجتماعية وصولا إلى عصر الحداثة، مما فتح آفاق الوعي وإدراك المرأة لحقوقها وبدأت تحقق كيانها وتثبت وجودها لاسيما في سوق العمل (جلاب،2014، 75)

ومن هنا تبرز أهمية دور المرأة في الوقت الحاضر من كونها تمثل جزءا كبيرا من الموارد البشرية للدولة وأن الاستخدام الأمثل لهذه الموارد يعني تهيئة فرص العمل لكلا الجنسين والإسهام في عملية التنمية القومية ولقد برزت عدد من الاتجاهات التي تدعو إلى أن المرأة عنصر بشري يجب الاستفادة منها في برامج التنمية ويمكن أن تتحمل مسؤولية المشاركة في بناء المجتمع شأنها شأن الرجل (جمعه ،2017، 38)

2-1-2- دوافع عمل المرأة:

لقد ظهرت في السنوات الأخيره بحوث عديده حول موضوع خروج المرأه لميدان العمل تناولت هذه البحوث دراسة الدوافع وراء هذا العمل ومن أبرز هذه الدوافع:

الدافع الاقتصادي:

وهو رغبة المرأه بالحصول على دخل مستقل إذ أن هناك بحوث بينت وجود حاجه ماديه ملحه ولا يمكن للأسره الاستغناء عن عمل المرأة، بينما بينت بحوث أخرى أن عمل المرأه لايعتبر ضروري وإنما يساعد في رفع المستوى الاقتصادي والثقافي للأسره.

والملاحظة التي يمكن تقديمها في هذا الإطار هو أن الدافع الاقتصادي مرتبط بالأساس الطبقي للمرأة التي تعمل، فيكون الدافع الاقتصادي قويا وملحا ويمثل حاجة قصوى كلما انخفضت بيئة المرأة العاملة.

تحقيق الذات:

لقد بينت نتائج البحوث المختلفة وجود دوافع أخرى تدفع المرأة الحديثة إلى الخروج للعمل أهم هذه الدوافع التحصيل والاستمتاع بالعمل مع الرغبة في تأكيد الذات وكذلك ما يحققه العمل من إشباع للحياة الاجتماعية وإثبات للشخصية (محامديه، بوطوطن2013، 2)

الدافع النفسي:

وإن هناك عدد كبير من النساء يعملن من أجل لذة العمل ومايحققه من إشباعات نفسيه أكثر من أولئك اللائي يعملن لأسباب اقتصاديه كما ان الاستقلال الاقتصادي الذي تسعى إليه المرأة العاملة والحاجة لتأكيد ذاتها إنما هما عاملين مرتبطين فعندما تحصل على الاستقلال الاقتصادي تتحصل المرأه على الاستقلال المعنوي النفسي، والشعور بالمكانة والقيمة الاجتماعية العالية في المجتمع والأسرة معا (ناديه،2012، 127)

كما أن دافعية المرأه للعمل توجد كامنه في ذاتها بناء على معطيات تكوينها كمورد بشري وإنساني، إلا أن العادات والتقاليد التي سادت، وظروف التخلف، والمشاكل الاقتصادية أبقت هذه الدافعية لدى شريحة كبيره من النساء خامده ولاتوفر آليات تحفيزها لتتجسد في ممارسات يوميه (العتيبي، ٢٠٢٠، 11)

3-1-2 أهمية عمل المرأة

لعمل المرأة أهمية كبيرة داخل الأسرة بصفة عامة وعلى أسرتها بصفة خاصة والمجتمع ككل وهي كما ذكرها كلا من تربر وحليس (٢٠٢٠) كالتالي:

من الناحية النفسية:

تتمثل الأهمية النفسية للعمل بشكل عام، في تكوين صوره ناجحه للفرد عن ذاته وتقديرها التقدير

المناسب وتحقيق ذاته من خلال العمل والشعور بالسعادة والرضا عن نفسه وعن العمل الذي يقوم به وكذلك هو شعور المرأة عندما تعمل فالعمل يساعد على تطوير أفقها وتوسيع مداركها ويمنحها الشعور بالرضا

من الناحية الاجتماعية:

تتمثل الأهمية الاجتماعية للعمل بشكل عام، في أنّ العمل يعد فرصة لتكوين علاقات إنسانية مع

الآخرين، كما أنّها تحقق للمرأة مستوى اجتماعي عالي، بحيث تشعر بقيمة اجتماعية، بالكفاءة والالتزام، والإحساس بالإنجاز والمتعة والقيمة داخل المجتمع وإشباع حاجاتها للإجتماع بالآخرين.

من الناحية الاقتصادية:

تتمثل الأهمية الإقتصادية للعمل بشكل عام في أن العمل يعد مصدر دخل للفرد ولأسرته، كما تتمثل الأهمية الاقتصادية لعمل المرأة في النقاط التالية:

- تحقيق العائد للأسرة، حيث تسهم المرأة بعملها في تحقيق عائد اقتصادي يعود لمصلحة الأسرة، وذلك من أجل تغطية احتياجات هذه الأسرة
- العمل ينقل المرأة من فئة المستهلكين فقط، إلى فئة المستهلكين المنتجين ويساهم عمل المرأة في زيادة الدخل، وبالتالي زيادة تراكم رأس المال الضرو ري لإنجاح برامج التنمية، حيث أن مشاركة المرأة في العمل تتيح لها الكسب المشروع، وبالتالي زيادة دخل الأسرة والار تقاء بمستوى المعيشة (تربر، حليس،2020،31)

كما أن العامل الاقتصادي يعتبر ذات أهمية حيث إن هناك بعض الأسر لايوجد لديهم عائل أو يوجد، ولكن لا يمكنه العمل فعند قيام المرأة بالعمل تقوم برفع اقتصاد هذه العائلة ودعمها من جميع الجوانب الحياتية كما أن اسهام المرأة بشكل رئيس أو بشكل رمزي في ميزانية الأسرة يحسن من مركزها داخل الأسرة وتعامل معاملة أفضل نتيجه لإسهاماتها داخل الأسرة(عباس،2011،785)

إن عمل المرأة أدى إلى تطور ملحوظ في مفاهيمها الاجتماعية والثقافية والإقتصادية ماينعكس إيجابا على رؤيتها لواجباتها الأسرية وتنامي شعورها بأهمية أدوارها الأسرية، كما أن هناك تطور في مفاهيم أفراد الأسرة الثقافية والإجتماعية نتيجة إدراكهم لأهمية عمل المرأة ومردوده على الأسرة والمجتمع، وحيث أن العمل للمرأة يخلصها من سلبيات الوحدة والفراغ ويوفر لها أجواء اجتماعية وصحية نفسيا. (آل عبد القادر،2004،277)

2-1-4 عمل المرأه في المجال العسكري

إن الفكرة السائده في كل المجتمعات العربية سابقا هي أن العمل الأمني هو من اختصاص الرجل، لذا كان من الصعب اقتحام المرأة لهذا المجال، حيث ينظرون لها أنها مخلوقا عاطفيا لاتستطيع التعامل مع متاعب العمل الأمني كما أنها أقل من الرجل من حيث القوة الجسدية، ولكن المرأة وقفت إلى جانب أخيها وزوجها في ميادين النضال والكفاح واستطاعت أن تأخذ دورها الفعال في المجال العسكري (أبو رحمة،2013،1)

وبالنسبة للمرأة السعوديه فقد كان هناك قيودا اجتماعية وضعت لها تمنعها من العمل في مجالات كانت حكرا على الرجل السعودي استطاعت المرأة السعودية الانخراط في ميادين العمل المختلفة اذ لم يكن من المألوف أن تخرج لكسب الرزق شأنها شأن الرجل السعودي ،ولم تعط الفرصة للذهاب اليها خوفا من الاختلاط بالرجل من ناحيه ،وصعوبة الأعمال المناطة بالرجل من ناحية أخرى ومن ضمن هذه الأعمال العمل في القطاع العسكري غير أن الامر لم يدم طويلا وسرعان ما تغيرت الأحوال حيث اقتحمت المرأة السعودية القطاع العسكري وخاضت في المجال الأمني أسوة في ذلك بالرجل السعودي ،وذلك أثر رؤية المملكة الوطنية التي أكدت المساواة بينهما ووضعت معيار الكفاءة والجودة أساس التفاضل بينهما وليس النوع كما أن هناك العديد من المجالات الواسعة داخل القطاع العسكري التي تمكن المرأة السعودية من العمل فيها وخاصة في وزارة الدفاع السعودية المتمثلة في قطاع حرس الحدود والقطاع البحري والذي تستطيع المرأة العمل فيها جنبا إلى جنب مع الرجل.وكذلك فقد قام صناع القرار في المملكة العربية السعودية بالأخذ بعين الاعتبار الحاجة المتنامية لحضور المرأة العاملة و ضرورة فتح آفاق وخلق فرص عمل لها في كافة المجالات وخاصة في العمل العسكري (العنزي،2022)

2-1-5 الأعمال التي تقوم بها المرأه في القطاع السعودي العسكري

توجد عدة أعمال تقوم بها المرأه في هذا المجال والتي من أهمها:

أ. **إدارة السجون: حيث** تكون مسؤولة عن رعاية السجينات، والتحقيق معهن، وتنظيم مواعيد الزيارات ومتابعة الإعتقال والإفراج عنهن

ب. **إدارة المعابر:** وتتمثل في تدقيق جوازات المسافرين وختمها، ومتابعة التفتيش، والحركة الجمركية وحرز البضائع الممنوعة وتوقيف أصحابها لحين المتابعه

ج. **إدارة التعامل مع الأسلحة:** وتتمثل في التفكيك والتركيب وإطلاق النار، وإصابة الأهداف الأمنية بدقه

د. **إدارة الحراسات:** وتتمثل في حراسة الثكنات العسكرية، والذخيرة، والحراسة الملكية (الفقيلي،2006،52)

6-1-2 المعوقات التي تواجه المرأه العامله في القطاع العسكري السعودي

هناك العديد من المعوقات التي تواجه المرأه العامله في القطاع العسكري والأجهزة الأمنية ومنها: صعوبة **العمل العسكري:** بمعنى أن هناك الكثير من الأعمال الشاقه التي قد تثقل كاهل المرأه ولاتتناسب مع طبيعة جسمها

المعوق الزمني: حيث إنها قد لا تملك الوقت الكافي للتوفيق بين عملها الذي يحتاج وقت مضاعف وقضاء أوقات مع أسرتها كما أن عملية المناوبه قد تشغل وقتا طويلا من عملها

المعوق المكاني: ويتمثل في بعد مكان العمل العسكري عن مكان أسرتها

تقاليد المجتمع السعودي وعاداته: حيث انه يعتبر مجتمعا محافظا ومتمسكا بتقاليد وعاداته، فهناك من ينظر لعمل المرأه العسكري نظره سلبيه وتجد العامله في القطاع العسكري صعوبه في إقناع المجتمع بأهمية دورها وما تقوم به من حماية لوطنها وأبناءه. (المحيميد،2016، 2)

كما أن خصوصية المرأه السعوديه وتأثرها بالعادات والتقاليد المجتمعيه أدى الى تأخرها للدخول في المجال العسكري وتتجلى معوقات عمل المرأة السعودية الأساسية في الأسباب التالية:

المعوقات الاجتماعية: من ناحية رفض الأسرة والرجل للتغيير الاجتماعي من حيث الدور والمهام حيث إن المعوقات الاجتماعية تتحكم بالمرأة وتشكل صعوبة عند أدائها لعملها

المعوقات الثقافية: حيث إن المفهوم الثقافي للمجتمع يبنى على العادات والتقاليد والخبرات والمعتقدات لدى المجتمع عبر العصور وعليه يتم تصنيف أهمية عمل المرأه وشغلها لبعض المهن أو رفض مهن أخرى فقط لأن المجتمع لم يعتاد على مثل هذه المهن

المعوقات الوظيفية: كالتغيرات في ساعات العمل في المجال العسكري حيث تتبدل ساعات العمل وفق ورديات مقسمه في الليل والنهار، أيضا أن الحياة العسكرية تتسم بشدة ضغوطها النفسيه على الفرد التي تنعكس آثارها على صحته العامة، كما أن المرأة بفطرتها أكثر خوفا من الرجل وأعظم تأثرا بمواقف العذاب والألم. (العتيبي،2020، 21)

المبحث الثاني: العلاقات الأسرية

1-2-2 أهمية العلاقات الأسرية

إن ممارسات العلاقات العائلة الاجتماعية والثقافية تمثل روح المجتمع، فالمناسبات الاجتماعية تجعل الأفراد مواظبين على ممارستها وحريصين على استمرارها؛ لأنها تتضمن تماسك ووحدة العلاقات الأسرية ويشتركون في إشباع الحاجات الاجتماعية والعاطفية والروحية بطرق وأساليب في أوقات محددة، إذ يجري الانتقال من اليومي المعتاد إلى الجماعي الاستثنائي، فتجدد الروح في التقاء الجميع وتخترق الممارسات الاستثنائية القواعد العادية المتبعة في الحياة اليومية.

وتشكل العلاقات الأسرية ترابط مشترك بين أفرادها، يجددون من خلالها ولاءهم والتزامهم بالقيم الثقافية في المجتمع، وتنغرس المتعقدات والمعايير بحيث توجههم بشكل صحيح إلى سلوكيات مرغوبة اجتماعيا (الطنيجي وابوالخير، ٢٠٢٣، ٣٢٤).

أن العلاقات الأسرية والروابط الاجتماعية القوية بين افراد الأسرة تؤدي إلى شعور الأفراد بالطمأنينة والاستقرار الأسري ، الذي بدوره يؤثر في حالة الفرد النفسية والتي قد تؤثر أيضا في الحالة الصحية الجسمية ، ومن ثم تؤثر في تأدية دوره في المجتمع، فضلاً عن كونها تبني الأسرة وتساعد على تماسك وتحقيق أهداف العلاقات الأسرية القوية، أما إذا كانت هذه العلاقة ضعيفة وهامشية فإن الأسرة تكون غير قادرة على تحقيق أهدافها الرئيسية ، لهذا تعد العلاقات الأسرية من أهم السمات الحضارية التي تميز الأسرة .(الطنيجي وأبوالخير، ٢٠٢٣ ، ٣٣٩).

2-2-2- أنواع العلاقات الأسرية

تنقسم العلاقات الأسرية إلى نوعين:

1- العلاقات الداخلية الأسرية.
2- العلاقات الخارجية الأسرية.

أولاً: العلاقات الداخلية الأسرية تشمل كلاً مما يلي:

1- العلاقة بين الوالدين والأبناء:

عرف كوكزي نكسي (Kuczynski) أن العلاقة بين الوالدين والأبناء "بأنها نوع خاص من العلاقات الاجتماعية، يرتبط فيها الأب بابنه بشكل وثيق من حيث المشاعر والأهداف والاحتياجات فالآباء والأمهات يتفاعلون مع أطفالهم بشكل يومي في العديد من المواقف، ويتأثر هذا التفاعل بتراكم العديد من العمليات والخبرات السابقة التي نم ترميزها للتفاعلات بين الطرفين. (القثامي وعسيري، ٢٠٢٢، ٨).

وتقوم علاقة الوالدين بالأبناء بما ما يلي:

- **القبول والدفء:** الدفء والقبول أكثر الأبعاد تأثير في العلاقة بين الوالدين فعندما يمتلكان الدفء والثقة في التعامل يشعرالأبناء بالأمان أثناء التواصل معهم وأنهم سوف يستمعون ويتقبلون ما يقولونه ويصرحون بكل أنشطتهم وضغوطاتهم الحياتية. فنوعية التواصل بين الوالدين والأبناء تكون ذات علاقة جيدة كلما شعر الإبن بالأمان والدفء أثناء التواصل خصوصا في المواقف الحياتية الصعبة.
- **القرب الشخصي:** المقصود بالقرب الشخصي هي درجة التقارب بين الوالدين والأبناء في الاهتمامات والتفكير والمشاعر ووجود أنشطة مشتركة بينهم.
- **الضبط الدافئ:** يقصد به استخدام الوالدين أساليب التأديب للتربية وكيفية تعديل السلوك السلبي بطريقة تربوية حميمة تبتعد عن العنف والعقاب واللوم المستمر وتسمح للوالدين بمناقشة الأبناء في اخطائهم والتسامح معهم وإلتماس أعذارهم وتوجيههم بطريقة حميمة دافئة ولطيفة.
- **التملك:** يقصد به رغبة الوالدين في قضاء أغلب الوقت مع الأبناء عدم السماح لهم بالحرية والاستقلال الذاتي، ومنعهم من الخروج بمفردهم أو تجربة امور جديدة في الحياة باعتبار أن الأبناء ملكية خاصه لهم وامتداداً لهم لتحقيق الطموحات والأحلام التي فشلوا في تحقيقها دون أي احترام وتقدير لتفكير الأبناء وميولهم وطموحاتهم الشخصية مما يعوق تطور الذات الشخصية لديهم ونموهم الشخصي.
- **تأكيد القوة:** يقصد به استخدام الوالدين لأساليب عقابية وتفعيل سلطة السيطرة على سلوك الأبناء بطريقة تزيد من حدة التوتر والقلق والصراع والإختلاف والاعتراض بين الوالدين والأبناء. (طه. ٢٠٢٠، ٩٤).

2- العلاقة بين الأخوة:

أن العلاقات الأخوية أهمية كبيرة تعتبر أساس التنشئه الاجتماعية الأولى في حياة الطفل.

تلعب الأسرة دورا مهماً في حياة بعضهم البعض لأنهم يعيشون ويكبرون في نفس المنزل، وغالباً ما تعكس العلاقة الأخوية الحالة العامة للتماسك داخل النسق الأسري، كما قد يشكل الأشقاء عامل مهم في التنشئة الاجتماعية الثابتة والمستمرة، حيث يعتبرون نموذج سلوكي لبعضهم البعض كما يصبح الأشقاء الاكبر سناً بمثابة القدوة والشخصية المرافقة لحياة الأشقاء الأصغر سناً.

يعتبر الأشقاء بمثابة مصدر الدعم والأمان في الأوقات الصعبة مثل فراق الوالدين أو الوفاة، ولكن ان نفس الأشقاء الذين هم قادرين على توفير الدعم لبعضهم في أوقات الشدة يمكنهم أيضا أن يكون مصدر للتوتر الذي يؤدي إلى المزيد من النتائج السلبية حيث يمكن أن يؤدي للصراع والعدوان بين الأخوة إلى اضطرابات سلوكية معادية للمجتمع. (صباح، ٢٠١٧، ٤٥).

ويذكر صباح (٢٠١٧) وجود مظهرين بارزين للعلاقات الأخوية هما:

1. الدفء والتقارب: يعتبر الدفء والتقارب سلوك إيجابي للعلاقات الأخوية وقد أكدت الأبحاث أن استمرارية الدفء والتقارب بين الأخوة يرتبط بأعلى مستوى من الكفاءة لدى الأبناء.

يعتبر الدفء من السمات الرئيسية المرتبطة مع كل من الفهم الفكري والعاطفي ومفهوم الذات.

كما أن العلاقات الدافئة لها فائدة كبيرة وتشعر الأخوة بالأمان والثقة ويكتسبون مهارات حل المشكلات ويتمكنون من مواجهة المشكلات الحياتية والسلبية.

كما أن للعلاقات الأخوية تأثير على الكفاءة الاجتماعية والمعرفية من خلال تعلم السلوك الاجتماعي والإيجابي وبهذا الصدد يتضح لنا أن الدفء هو المؤشر الأول للعلاقات الأخوية والذي يسهم في النمو الاجتماعي والنفسي للأبناء. (صباح، ٢٠١٧، ٤٥).

2. الصراع:

يعتبر الصراع النوع الثاني للعلاقات الأخوية وهو شكل من أشكال السلوك التصادم حول اهداف معينة بين الأشخاص.

ويرى "فاندل وبأيلي" "Vandell and Bailey" ان الصراع هو مجموعة من السلوكيات ، مثل: الشجار، والمقاومة، والمعارضة، والرفض، والنفي، والاعتراض، والاحتجاج، ويحدث الصراع كلما انخرط اثنين أو أكثر من الأفراد في سلوك المعارضة " كما ان الصراع بين الأخوة لا يعني ان هناك أزمة في العلاقات الأخوية أو أنه سبب في الكره الحاد بل يمكن أن يكون الصراع وسيلة لتعلم مهارات فكرية واجتماعية ووسيلة للصحة النفسية السليمة حيث تشير الدراسات إلى أن العلاقات الأخوية يمكن أن تصبح طريق للتعلم وتطوير مهارات التفاوض البناءة ، طالما كانت إيجابية ودافئة . (صباح، ٢٠١٧، ٥١).

ثانياً: العلاقات الأسرية الخارجية:

وتشمل على علاقة الفرد بأقاربه سواءاً عن طريق الدم او صلة الرحم : تعد القرابة نظام للعلاقات الاجتماعية التي يقوم على علاقة رابطة الدم ويخضع أي نظام اجتماعي إلى مجموعة من القواعد والمبادئ تنظم العلاقات فيما بين أفرادها ، كما تعد القرابة نظام يقوم على التدرج حيث تبدأ في الأسرة كوحدة أوليه في التسلسل القرابي إلى أن تصل إلى ذروتها الاخيرة المتمثلة في جماعة القربة التي عادة يكونوا من أصل مشترك وبدرجة عالية من كثافة المصاهرة ، كما يتفق المفكرون على أن القرابة تؤدي إلى العديد من الوظائف الاجتماعية والسياسية والنفسية والاقتصادية التي تعمل على استقرار كيان المجتمع البشري واستمراره لأن الكيان القرابي بطبيعته يتميز بالدوام والإستمرار ، ولهذا فإن كيان او بناء قرابة يمكن أن يقوم بوظيفته بصورة أفضل إذا اشتمل على روابط قوية طويلة المدى مما يؤهلها أن تكون قاعدة مؤسسة أو أساسية ولها دور فعال على أفراد وحداتها .(خالد ، ٢٠١٨ ، ٥٤).

3-2-2 العوامل التي تؤثر في العلاقات الأسرية:

- **العوامل الاجتماعية:** التنشئة الاجتماعية نظام من التضاريس المركبة والمتداخلة، فميز الباحثون عدة اتجاهات وأساليب وطرق مختلفة في النتشة الاجتماعية، وكان من أبرز هذه الاتجاهات الاتجاه التسلطي والاتجاه الديموقراطي.

فاتجاه التسلط الذي يعتمد عليه الوالدين على الأبناء والذي يرتكز ويركز على مبدأ العلاقات العمودية فيما بينهم وما تأخذ هذه العلاقة من صور للعنف بأشكاله النفسية والفيزيولوجية ، مما يؤدي إلى جعل العلاقة القائمة بين الاب والابن علاقة كره وحقد ثم تتحول إلى صراع حاد وانتقام وهذا من شأنه أن يكون دافع قوي لحدوث التفكك الأسري والانهيار ، في حين أن الإتجاه الديموقراطي في التربية " والذي ينطلق من أنه قيمة الحب والأمان والعطف والتعزيز والدعم والمشاركة من شأنها أن تسقط فيها الحدود النفسية الصارمة القائمة بين الاب والابن (لواطي وحمدوش ، ٢٠١٨ ، ٧٤).

- **العامل الديني:** يعتبر العامل الديني والأخلاق الرفيعة أحد أهم الركائز الأساسية في استقرار الأسرة، والذي يضمن تماسك الأسرة بالأخلاق الفاضلة والقيم التي تحميها من الانحراف والانهيار، فالوعي الديني للأسرة له أثر عميق في تنشئة الأبناء وتربيتهم على التخلي بالأخلاق والقول الطيب الذي يساهم في تماسك الأسرة وتقوية العلاقات بين أفرادها، في حين أن هذه العلاقة قد تتفكك وتنكسر إذا غابت القيم الدينية والمعايير الخلقية في الأسرة والتي تنعكس أثاره في مواقف الحياة المختلفة في المجتمع. (لواطي وحمدوش ٢٠١٨، ٧٥).
- **العامل الاقتصادي:**

الظروف الاقتصادية التي تمر بها الأسرة قد تؤثر تأثير سلبي او ايجابي على العلاقات داخل الأسرة، فالحياة الأسرية التي تبدأ في ظروف اقتصادية صعبة وتكون تحت وطأة أقساط شهرية او مسكن مشارك وغير ذلك من مشاكل العصر الحالي، والتي ستؤثر على طبيعة العلاقات داخل الأسرة، وهذا ما أكد عليه سعد المغربي في قوله " يلعب الفاعل الاقتصادية دورا هاما إلى حد بعيد في تحديد مدى سعادة الأسرة ومدى استقرارها وتماسكها " (الخولي، ١٩٩٥، ٧٢).

- **العامل النفسي:** تؤثر الظروف النفسية المصاحبة للزواج بشكل كبير على العلاقات في الأسرة، حيث تتمثل الظروف النفسية في الأسلوب الذي يتم عن طريقة ارتباط شريك الحياة ومن ناحية أخرى أن الاتجاهات والمشاعر التي تسود بين أعضاء الأسرة تنعكس على الطفل ومشاعره، إذا لم يحصل الطفل على الأحساس بالأمان والحب والعطاء فإن هذا الأحساس لن يساعد الطفل على مواجهة المشكلات مواقف الحياة في المستقبل (لواطي وحمدوش ،٢٠١٨، ٧٦).
- **العامل التكنولوجي:** وسائل التواصل الاجتماعي و التقنيات الحديثة والتغير التكنولوجي السريع أثر بشكل كبير على العلاقات الأسرية ، ومن أمثلة الغزو الإعلامي والشبكة العنكبوتية خصوصا في ظل استحالة التحكم في هذه التكنولوجيا وما تحمله من ثقافات أضرت بالكثير من القيم في المجتمع ، استخدام افراد المجتمع للإنترنت اصبح بديل للتفاعل الاجتماعي الصحي مع أفراد الأسرة ، حيث يقضي الفرد ساعات طويلة في اكتشاف مواقع الإنترنت المتعددة ما يعني تغيير في منظومة القيم الاجتماعية للأفراد و تمرير قيم المجتمع الافتراضي الرقمي و التعمق في وسائل التواصل ، مما بحدث خلاف ووصراع بين جيلين مختلفين في المعاني والقيم والأهداف وهذا جوهر التفكك الأسري (الخولي ، ١٩٩٥ ، ٣٢٧).

4-2-2 مظاهر تماسك العلاقات الأسرية:

الحوار: الحوار هو عملية اتصال بين شخصين أو أكثر وهو يعتمد على المخاطبة حول موضوع من مواضيع الأسرة، ويعتبر نافذة أساسية لصناعة المشتركات التي لا تنهض حياة اجتماعية سوية بدونها، عندما يرتقي الحوار يصبح عملية تفكير مشتركة بصوت مسموع هدفها تبادل المعارف ومقابلة للوصول إلى حقائق مشتركة (زرمان، ٢٠٠٧، ١٠)

يرى الهاشمي (١٩٩٤) ان الحديث المتبادل داخل الأسرة هو مقياس مهم يبين لنا مدى قوة التماسك فيما بينهم، عندما يكون الحوار يسوده التفاهم والمناقشات الهادئة يدل ذلك على قوة التماسك أما إذا كان مضمون الحوار خلاف دائم ونقاش بصوت مرتفع دون أن يسود الحوار التفاهم العام دليل ذلك على ضعف التماسك وتخلخل العلاقات داخل الأسرة (الهاشمي، ١٩٩٤، ١٠٨).

الاحترام: يرتبط الاحترام بقيمة التقديرو شمولية الاحترام تنبع من الداخل، وتأسيسنا على احترام الذات يهيئ لنا احترام الآخرين، فالاحترام داخل الأسرة لا يقتصر على علاقة الزوج بزوجته، ولكنه يمتد إلى الأبناء والأقارب والعلاقات الأسرية بشكل عام، حيث علينا احترامهم واحترام أفكارهم وآرائهم ونظهر لهم القبول والتقدير والعمل على ترسيخ هذه القيم التي يكون لها أثر كبير في إشاعة الرضا والسعادة والاستقرار في العلاقات الأسرية (لواطي وحمدوش، ٢٠١٨، ٧٣).

5-2-2 المنهج الإسلامي في العلاقات الأسرية

أولاً: علاقة الأبناء بالوالدين والوالدين بالأبناء:

لقوله تعالى ♦﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا *وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤]

لقد أوجب الله عز وجل على الأبناء بر آبائهم وقرن ذلك فبعبادته وعدم الإشراك به، وأن بر الوالدين والقيام على أمرهم يعادل الجهاد عند الله فعن عبد الله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما – قال أقبل رجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم: فقال: ابايعك على الهجرة والجهاد، أبتغي الأجر من الله عز وجل، قال: (فهل من والديك أحد حيّ)؟ قال: نعن، بل كلاهما، قال: (في تبتغي الأجر من الله عز وجل)؟ قال: نعم، قال: (فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما). (البخاري ومسلم، حديث رقم ١٧٥٦).

كما ان عقوق الوالدين وعدم القيام ببرهم كفر بالنعمة ونكران للجميل، فالوالدان يفنيان عمرهم في إسعاد ابنائهم، فيجب أن يكون رد الجميل كبير بحسن رعايتهم وخدمتهم والقيام على أمرهم والإنفاق عليهم، لإن بذلك تتحقق رابطة الأسرة الإسلامية وتدوم المحبة ونحفظ للوالدين قدرهم. (محمد، ١٩٨٧. ٢٨٥). ينظر الإسلام إلى العلاقة الوالدية بالأبناء أنها علاقة حنان وإحسان ورحمة وعطف وبر ومحبة كما أنها علاقة تأديب وتوجيه وتهذيب وهي علاقة تقوم على حقوق وواجبات متشاركة وأول تلك الحقوق الوالدية هو إثبات النسب ويليها العناية بالأبناء في مراحل حياتهم الأولى والتي تؤثر في بقية مراحل العمر اللاحقة مما يؤكد على أهمية العطف والحب والأمان بالإضافة إلى الحزم وتلبيه احتياجات الأبناء وكذلك على الآباء أن يكونوا نموذجاً صالحاً لإبنائهم ويكونوا قدوة حسنة لكي يقتدي بهم في جميع مسارات حياتهم. (العويضي،2004، ٥٧).

ثانياً: العلاقة بين الأخوة:

يرى الإسلام أنه مصدر قوة الإنسان اخوته لقوله تعالى (سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾. [القصص، ٣٥]. ومن هذا المنطلق حرص الإسلام على توجيه الإنسان للحفاظ على العلاقة الأخوية سواء كانت من الناحية المعنوية والمادية فهو يأمر برعاية العلاقات و الترابط والحرص على توفر المحبة والمودة بين الأخوة كما يحس الاخ الميسور على إعانة إخواني وسدد حاجاتهم لقوله تعالى { يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيم } [البقرة : ٢١٥] إن القرآن أراده بما أوصى به في منهج السلوك والمعاملة بين افراد الأسرة مع بعضهم البعض أن يتجنب الانحراف والقلق والتفكير والنزاع وأراد أن يجمع الأخوة باتجاه واحد في الحياة وهو طريق القوة والألفة والانسجام والمشاركة .(العويضي ، ٢٠٠٤ ، ٥٧) . فالعلاقة بيتن الأخوة تتسم بالوضوح والصراحة، الأخوة يعرفون بعضهم البعض لأنهم يشتركون في منزل معيشة واحد ويتأثرون بمن هم أكبر سناً ويفهمون بعضهم البعض بدرجة أكبر من الآخرين وذلك نتيجة تماثل ميولهم ومشكلاتهم وكذلك يتحدثون بنفس اللغة ويتبادلون نفس العبارات فيما بينهم ويشتركون في المناسبات وفي الخبرات مع بعضهم.

ثالثاً: العلاقة بين الأقارب:

صلة الرحم في شرع الله لها منزلة عظيمة ومميزة شريفة وقد ذكر ذلك في النصوص القرآنية والأحاديث النبوية وإذا تأملنا الآيات القرآنية التي تتناول جوانب كثيرة من صلة الرحم نجدها قد استوعبت جميع الجوانب مما يجعلنا نحرص على صلة الرحم ونقويها.

لقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾. [سورة النساء ، ١] .من خلال النصوص القرآنية يتبين لنا أن الأسلام أوصى في صلة الرحم وجعلها لها أهمية كبيرة ؛ لأن البعد الإنساني والعلاقات الاجتماعية ذات أثر كبير في حياة البشر والإسلام دين شامل

عُني بكل ما يحتاجه الإنسان من حوائج حياته ومن متطلبات فطرته وغريزته ، يتضح لنا أن صلة الرحم فضيلة إنسانية وهي من أفضل وأشرف الفضائل الاجتماعية التي تربط الأسرة بالحب والود والأخوة والتقرب فهي تزرع المودة وتغسل الأحقاد وتبهج الأنفس ، وتتجلى هذه الفضائل الإنسانية في حسن المعاملة مع الأقارب وإحسان عشرتهم و مشاركتهم الحزن والفرح وأيثار الفضل في المنافع مع نقاء السريرة ، وبهجة العلانية ، ومعاونه المحتاج ، وتبادل الخيرات ، والعفو عن الزلات . (جار النبي، ٢٠١٦، ٢٠٦).

المبحث الثالث: النظرية المفسرة للدراسة

2-3-1 النظرية التفاعلية الرمزية:

تأسست التفاعلية الرمزية في بداية الثلاثينيات من القرن العشرين على يد العالم " جورج هيربت ميد (G.H.Mead) " وقبل قيام جورج هيربت ميد بتأسيس التفاعلية الرمزية كان عضوا في النظرية أو المدرسة التفاعلية التي يتزعمها جارلس كوولي ، تعتبر نظرية التفاعلية الرمزية من أحدى المحاور الرئيسية التي يعتمد عليها في التحليل الاجتماعي للإنساق الاجتماعية ، حيث تبدأ بمستوى مصغر على صعيد الفرد وسلوكه كمدخل لفهم النسق الاجتماعي ، ومن ثم تنتقل إلى المستويات الأكبر لتنظيمات المجتمع المختلفة ، كما ولدت الاهتمام بمفاهيم الاتصال والتفاعل ، كما أنها تنظر إلى الناس وفق توجهاتهم للأشياء في ضوء ما تحمله من مفاهيم ظاهرة لهم والتي تتكون نتيجة التفاعل داخل الأسرة .

ان التفاعلية الرمزية هي مدرسة اجتماعية أمريكية تحاول الربط بين الحياة الداخلية للفرد (الذات والعقل) وبين المجتمع، وما ينطوي عليه من نظام قيامي وأحكام قيمية واخلاقية يمكن إصدارها على الفرد الذي يكون مصدر عملية التفاعل مع الآخرين.

و"يقصد بالتفاعل الرمزي ذلك التفاعل الذي يقوم بين الأفراد، ضمن نسق مجتمعي معين، ويظهر ذلك التفاعل في مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها فاعل ما، في علاقة بالسلوك الذي يصدر عن الفاعل الآخر" (حمداوي،2015،92)

2-3-2 رواد التفاعلية الرمزية:

هناك ثلاثة رواد للنظرية التفاعلية الرمزية، وكل رائد من هؤلاء إضافة شيئا متميز نتج عنه تنمية التفاعلية الرمزية في مجال معين.

أ. جورج هيربرت ميد:

هو من أشهر علماء الاجتماع الأمريكان من اهم الكتب التي الفها كتاب العقل والذات والمجتمع ساهم جورج هيربرت ميد في إرساء المبادئ والأفكار الأساسية للنظرية التفاعلية الرمزية من خلال دراسته للذات في المجتمع، ودراسته للأصول الاجتماعية للذات كما يقيمها الفرد ودراسة الذات كما يقيمها الآخرون بمعنى: (أنا كما تقييم ذاتي وأنا كما يقيمون الآخرون). (الحسن، ٢٠١٥، ٨١).

ب. هيربرت بلومر:

هو تلميذ جورج هيربرت ميد اتأثر بأفكاره عن النظرية التفاعلية الرمزية فيما يتعلق بالذات الاجتماعية واصل الذات وتفسير (أنا كما افهم نفسي وكما يفهمني الآخرون) ، الآن أن هيربرت بلومر على الرغم تخطى على خطوات وأسلوب ميد في الدراسة التفاعلية للجماعة والمجتمع ، الا انه يختلف عنه في امور كثيره نظراً للإضافات التي قدمها للنظرية التفاعلية الرمزية ، ذلك أن بلومر يعد أول من أطلق تعبير التفاعلية الرمزية على النظرية التي أوجدها وفسرها وحلل اركانها جورج هيربرت ميد ، كما أنه اثرى المنهجية العلمية التي تعتمدها التفاعلية الرمزية في جمع المعلومات و تصنيفها وتحليلها وتنظيرها ، وطبيعة النظرية على فهم وتحليل الظواهر الاجتماعية المعقدة كالثقافة والطبقة والبناء والمؤسسات إذ اختزل هذه الظواهر الاجتماعية إلى عمليات أولياء تقع بين الافراد و يمكن تفسيرها بالتفاعلية الرمزية . (الحسن، ٢٠١٥، ٨٣). كما أضاف بلومر للتفاعلية الرمزية أنه لم يحدد عملية التفاعل ويحصرها بالأفراد، بل ذهب إلى أبعد من ذلك إذ قال بأن التفاعل لا يكون بين الأفراد فقط، بل بين الأفراد والمؤسسات والمنظمات والمجتمعات المحلية والطبقات والظواهر الجمعية الأخرى.

2-3-3 مبادئ التفاعلية الرمزية:

1- أن التفاعل الإجتماعي بين الأفراد الذين لهم أدوار معينة يأخذ زمنا يتراوح بين أسبوع إلى سنة.
2- بعد انتهاء التفاعل يكون الأفراد المتفاعلون صورا رمزية ذهنية عن الأشخاص الذين يتفاعلون معهم، وهذه الصور لا تعكس حقيقة الشخص الفعلية، ولكن تعكس حقيقة حالته الإنطباعية السطحية الذي كونها الشخص تجاه الآخر في زمن محدد.
3- بعد تكوين الصورة الإنطباعية عن الفرد تلتصق هذه الصورة عنه بمجرد مشاهدته أو سماعه أو التحدث إليه وقد تكون هذه الصورة إيجابية أو سلبية.

4- حينما تتكون الصورة الرمزية عن شخص معين، فإنها سرعان ماتنتشر عن طريق الشخص الذي كونها عن الشخص الآخر المتفاعل معه فيكونون صورا رمزية اعتمادا على نوع الإنطباع.

5- عندما يعطي الشخص المقيم انطباعا صوريا أو رمزيا يكون ذلك الإنطباع ذا نمط متصلب ليس من السهولة بمكان تغييره أو إدخال صورة ذهنية مختلفة عن الصورة الأولى.

6- إن تفاعل الشخص مع الآخرين أو انقطاع ذلك التفاعل إنما يعتمد على الصورة الرمزية التي كونها الآخرون تجاهه سواء سلبية أو إيجابية (الحسن،2015،90)

4-3-2 توظيف النظرية في مجال الدراسة الحالية:

يمكن توظيف هذه النظرية في هذه الدراسة كون انها تركز على أثر عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقاتها بأسرتها، وما يتبع ذلك من تغيير في الدور والمكانة الاجتماعية للمرأة والتي تؤثر بدورها على التفاعلات داخل الأسرة.

ويمكن توظيف النظرية التفاعلية على أثر عمل المرأة في المجال العسكري على علاقتها بوالديها وإخوتها وأقاربها، وبطرق الاتصال والتفاعل بينهم، ويمكن الربط بين أهداف الدراسة الحالية ومبادئ النظرية التفاعلية الرمزية.

إن تفاعل المرأة العاملة في القطاع العسكري مع الوالدين والإخوة والأقارب لايأتي فجأة وإنما يأخذ زمناً لكي يتحدد، وبعد إنتهاء هذا التفاعل تكون الأسرة المتفاعلة قد كونت صورة رمزية عن ابنتهم، وبعد أن وضعوا لها صورة إنطباعية عن شخصيتها وعملها فإن هذه الصورة تنطبق عليها سواء كانت إيجابية أو سلبية، سواء كان هناك احترام وانطباع جيد لعملها ام لا، وقد تكون ذات طابع متصلب يصعب تغييرها أو إدخال صورة ذهنية أخرى.

نتيجة لذلك نرى أن تفاعل المرأة العاملة في القطاع العسكري مع والديها يمكن أن يؤدي إلى فخر والديها بها ودعمهم النفسي والاجتماعي لها وتزيد علاقتهم العاطفية بها، وكذلك النظر تجاهها بأنها على قدر من المسؤولية وبالتالي يتلاشى خوفهم من نظرة المجتمع لها ويتلاشى قلقهم تجاه عملها ليلاً وربما يعزز لديهم ترك الحرية لها لاختيار شريك الحياة ويكون عملها مصدر فخر لهما وذلك وفق الانطباع الذي يتكون لديهما تجاه ابنتهم العاملة خاصة أذا كان هذا الانطباع التذي تكون إيجابياً، ومن ناحية العلاقة مع إخوتها فيترتب على التفاعل القائم بينها وبين أخوتها وعلى الانطباع الإيجابي الذي يتكون تجاهها زيادة دعم إخوتها لها وتلقي المعاملة الحسنة منهم وسعادتهم لها واحتفالهم كلما تمت ترقيتها تشجيعاً لها وتوفير كل ما تحتاج إليه وتعزيز قوة الترابط والتعاون بينهم، وفيما يتعلق بعلاقتها مع أقاربها فيعتمد تفاعل أقاربها معها على الصورة الذهنية أو الرمزية التي كونها الأقارب تجاهها فإما أن تتسم العلاقة بالتشجيع وتقديم الهدايا وإما أن تتسم بالتوتر وقلة التواصل أو التفاعل فيما بينهم.

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

2-4-1 الدراسات العربية:

1- دراسة (أبو رحمة،2013) بعنوان "اتجاهات المرأة الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية نحو العمل في الأجهزة الأمنية الفلسطينية وسبل تحسينها"

هدفت الدراسة إلى تقييم اتجاهات المرأة الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية نحو العمل في الأجهزة الأمنية الفلسطينية ، وتشخيص أهم معوقات انخراطها وتفعيل دورها في الأجهزة الأمنية ،كما هدفت الدراسة إلى تحديد أهم سبل تحسين وتطوير دور المرأة في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الإستبيان كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (200)امرأة من جنوب الضفة الغربية بواقع(100)امرأة عاملة في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، و(100)امرأة غير عاملة في الأجهزة الأمنية الفلسطينية .

وقد توصلت الدراسة الى نتائج من أهمها: أن اتجاهات المجتمع الفلسطيني في جنوب الضفة الغربية واتجاهات المرأة العاملة وغير العاملة في الأجهزة الأمنية كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت الدراسة إلى أن الحاجة لتحسين دور المرأة العاملة وغير العاملة في القطاع الأمني كانت بدرجة قوية.

2- دراسة (بومدين، ٢٠١٦) بعنوان " الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة الجزائرية خارج البيت. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات. وبلغت عينة الدراسة (250) امرأة عاملة بولاية الأغواط. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن عمل المرأة خارج البيت له آثار سلبية على نفسها وزوجها وأبنائها وعلى محيطها الاجتماعي حيث إن خروجها لساعات طويلة له تأثير سلبي على صحتها النفسية والجسدية، كما أنها تشعر بالقلق والتوتر والعديد من الإحباطات ويرجع ذلك

لأنها تمر بصراع في الاختيار بين العمل والبيت، وكثيرا ما تشعر المرأة بالذنب عندما تترك أبناءها في دور الحضانة أو عند الأقارب، كما بينت النتائج أن عملها لايشكل عائقا في التوافق بينها وبين زوجها خصوصا إذا كان الزوج راضيا.

3- دراسة (جمعة،2016) بعنوان" نظرة المجتمع إلى أداء المرأة العاملة في قطاع الأمن"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظرة المجتمع السلبية للمرأة العاملة في الشرطة الجزائرية على أدائها والتعرف على أبرز التحديات والصعوبات التي تواجهها في قطاع الأمن، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أدوات الملاحظة، المقابلة والاستمارة لجمع البيانات. وبلغت عينة الدراسة (20) مفردة في قطاع الأمن بمديرية أم البواقي، وأسفرت النتائج إلى أن هناك اختلاف في نظرة المجتمع إلى أداء المرأة الشرطية فهناك من يحترمها وهناك العكس ووجد أن هناك تحفظ من موضوع الزواج من شرطيات، وبالنسبة للتحديات التي يواجها الشرطيات فتوصلت الدراسة إلى أن ذلك مرتبط بالرتبة، فكل رتبة تختلف عن الأخرى من حيث الصعوبات.

4- دراسة (السبيعي، ٢٠١٨) بعنوان " مشكلات عمل المرأة في المحلات التجارية".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على المشكلات الذاتية والاجتماعية ومشكلات بيئة العمل التي تواجه المرأة السعودية العاملة بائعة في المحلات التجارية، وتحديد مدى رضا المرأة العاملة في المحلات التجارية عن عملها، ومعرفة المتغيرات والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتلك المشكلات التي تواجه عملها وبمدى الرضا عن العمل. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبيان، وبلغت عينة الدراسة (١٢١) من النساء السعوديات العاملات بائعات المحلات التجارية. وأسفرت نتائج الدراسة على أن العاملات في المحلات التجارية واجهن عددا من المشكلات الذاتية، ومنها: التعرض للصداع بسبب ضغوط العمل. الشعور بالتعب الجسدي والضعف من طول ساعات العمل. الشعور بالاكتئاب والإحساس بالنقص لعدم مناسبة العمل للمستوى التعليمي. وقد واجهت العاملات في المحلات التجارية عدد من المشكلات الاجتماعية، ومنها: تأثير العادات والتقاليد، نظرة المجتمع إلى العمل كبائعة في المحلات التجارية نظرة سلبية، تأثر العلاقات الاجتماعية بالأهل والأصدقاء بسبب ظروف العمل. التعرض للنقد السلبي من قبل الأهل بسبب تأخر ساعات العمل، وهناك أثر سلبي على تعليم الأبناء بسبب ظروف العمل. وقد واجهت العاملات في المحلات التجارية عدد من مشكلات بيئة العمل، ومنها: عدم تناسب العمل مع العائد المادي، وتتسبب ظروف العمل الليلية في مشكلات.

5- دراسة (يحياوي، ولعقون، ٢٠١٨) بعنوان " انعاكسات عمل المرأة الجزائرية على مسؤولياتها الأسرية".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على النتائج السلبية والإيجابية الناجمة عن خروج المرأة الجزائرية للعمل على مسؤولياتها الأسرية فيما يخص الأعمال المنزلية، الزوج والأبناء. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبيان والملاحظة والمقابلة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة عدد من الأمهات العاملات في كليتي العلوم الانسانية، والاجتماعية، والآداب، واللغات. وأسفرت نتائج الدراسة على أن الالتزام الوظيفي للأم العاملة يقلل من قيامها بالأعمال المنزلية. كما يمنع تقلد الأم العاملة لمنصب قيادي من متابعتها للتحصيل الدراسي للأبناء. وتنعكس زيادة أعباء العمل الأم العاملة سلبا على علاقتها بزوجها.

6- دراسة (العنزي، ٢٠٢٢) بعنوان " عمل المرأة السعودية في القطاع العسكري وأثره على الاستقرار الأسري".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف عن أثر العمل العسكري على الاستقرار الأسري لدى المرأة السعودية العاملة في القطاع العسكري، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي، وبلغت عينة الدراسة (٢٥) موظفة من الموظفات بقطاع الجوازات -محافظة الخفجي - بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات. واسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر للعمل العسكري على الاستقرار الأسري لدى المرأة السعودية العاملة في القطاع العسكري، وأن أثر كل من نمط العمل وطبيعة العمل كانت متوسطة، كما جاءت نسبة موافقة عينة الدراسة على محور المشكلات التي تواجه المرأة في العمل العسكري بدرجة موافقة متوسطة (إلى حد ما) والتي تشير إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه المرأة في العمل العسكري،حيث أن نسبة العاملات اللواتي لايشاركن عائلتهن في لقاءاتهم وجلساتهم الحوارية داخل الأسرة كانت أكبر من نسبة اللواتي يتمكن من مشاركة أسرهن ،كما أن نمط العمل العسكري يؤثر على تربية الأبناء ورعايتهم ،وجاء أكبر عائق للمرأة العاملة في المجال العسكري هو عدم تقبل أسرتها للعمل الليلي وذلك بسبب طبيعة البيئة والثقافة السعودية .

2-4-2 الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Avails & et. al ، 2014) بعنوان " مشاكل المرأة العاملة في مدينة سوكور دراسة حالة ".

للباحث أفيس وآخرون، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل المختلفة التي تواجه المرأة العاملة في باكستان. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبلغ عدد العينة (150) عاملة، بواقع (٣٧) عاملة في مجال التربية والتعليم، (١٣) عاملة في مجال الطب والتمريض، (٣٣) عاملة بالمنظمات الغير حكومية، (40) عاملة مندوبات مبيعات، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة لجمع البيانات.

وأسفرت نتائج الدراسة أن (115) من أفراد العينة، كن لا يستطعن المشاركة في المناسبات الاجتماعية الأسرية والعائلية، نظرا لضيق الوقت، وطول ساعات العمل، والانتهاء من العمل في ساعات متأخرة، وأن (103) من أفراد العينة واجهن مشكلة عدم توافر وسائل النقل صباحا أو مساءا خاصة العاملات ذات الأجور المنخفضة، وأن (١٠٧) من أفراد العينة واجهن مشكلة التحرش الجنسي والمضايقات في مكان العمل أو أثناء الانتقال.

2- دراسة (Chiemeka،2019) بعنوان "الوضع المهني للمرأة واستقرار الأسرة في غينيس نيجيريا بي إل سي، لاغوس ":

للباحث شميكا، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إذا ما إذا كان الوضع المهني للمرأة قد أدى إلى استقرار الأسرة في نيجيريا. اعتمدت الدراسة المنهج المسحي، وبلغت عينة الدراسة من (٣٢٣). واسفرت نتائج الدراسة أن انخراط المرأة في العمل المأجور قد أثر بشكل إيجابي على موقفهن تجاه أزواجهن.

3- دراسة (Wanga،2019) بعنوان "تأثير التمكين الاقتصادي للمرأة على استقرار الأسرة في مقاطعة إمينتي الشمالية الفرعية، كينيا":

للباحث وانغا وآخرون، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التمكين الاقتصادي للمرأة على الاستقرار الأسري بين العائلات في مقاطعة شمال إمينتي الفرعية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبيان، وبلغت عينة الدراسة (٧٣). وأسفرت نتائج الدراسة أن غالبية النساء العاملات كن يعملن بدوام كامل وأنهن شاركن في وظائفهن لمدة 5-10 سنوات. وجد أن التمكين الاقتصادي للمرأة يقلل من اعتمادها على أزواجهن وتكون قادرة على رعاية احتياجاتها والتمتع بحقوقها. ومع ذلك، أفيد أن هناك حالات من الخلافات بين الزوجين حول المالية. يجب على النساء العاملات البحث عن خدمات استشارية مهنية لتزويدهن بالمهارات الكافية لإدارة الإجهاد النفسي الناجم عن حياتهم المهنية وكذلك الالتزامات الأسرية. سيساعدهم ذلك على التعامل مع المواقف، وبالتالي تقليل حالات الاكتئاب والتوتر الشديد الذي من شأنه أن يؤدي إلى الصحة المضاعفات وكذلك الاستقرار الأسري.

4- دراسة(Wanni،2018) بعنوان "تحليل دور المرأة في الصناعة الصغيرة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي للأسرة":

للباحث ويني انغويتا، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين عمل المرأة المتزوجة في وظائف خارج المنزل واستقرار الأسرة. ولخصت الدراسة إلى أنه لا توجد آثار واضحة على عمل الأمهات والاضطرابات الكلية للأسرة، ولكن يوجد تأثيرات مشاركة الأمهات خارج العمل قد تؤثر على التربية السليمة للطفل والسلوك الأخلاقي الإيجابي.

5- دراسة (Onwe،2016) بعنوان "عمل المرأة واستقرار الأسرة في نيجيريا":

للباحث أنوي فرايدي، وهدفت الدراسة إلى دور المرأة في الصناعة الصغيرة التي سيتم دمجها مع اقتصاد الأسرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والكمي والنوعي. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن دور المرأة في الصناعة الصغيرة له تأثير كبير على الاستقرار الاقتصادي للأسرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الفوائد التي تدركها الصناعة الصغيرة تعمل على تحسين الاقتصاد في قرية Sungai Selan. كما يساعد الدعم الكامل من الحكومة في عملية تمكين المرأة تجاه المرأة المستقلة اقتصاديًا والتي ستعمل على تحسين الاستقرار الاقتصادي للأسرة.

3-4-2 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة وجدت الباحثتان تنوعًا في أهميتها وأهدافها ومنهجيتها وأدواتها، ومدى علاقتها بالدراسة الحالية وفيما يلي عرضا لذلك:

1- من حيث الهدف:

اتفقت بعض الدراسات على التعرف على عمل المرأة العزباء وآثاره على علاقاتها مع الوالدين والإخوة والأقارب كدراسة العنزي (٢٠٢٢) ودراسة يحياوي ولعقون (٢٠١٨)، ودراسة بومدين (٢٠١٦)، وبعض الدراسات تناولت المشاكل التي تواجهها المرأة العاملة كدراسة Avails (2014)، ودراسة السبيعي (٢٠١٨). وهدفت دراسة Chiemeka(2019) ، ودراسةWanga (2019) إلى ما إذا كان الوضع المهني للمرأة قد أدى إلى استقرار الأسرة، بينما هدفت كلاً من دراسة Onwe (2016)، ودراسة Wanni (2018) إلى معرفة العلاقة بين عمل الأسرة واستقرار الأسرة الاقتصادي.

وهدفت دراسة جمعة (2016) إلى أثر نظرة المجتمع للمرأة العاملة، بينما هدفت دراسةأبو رحمة (2013) إلى تقييم اتجاهات عمل المرأة في الأجهزة الأمنية والمعوقات.

2- من حيث العينة:

لقد تنوعت وتعددت العينات والفئات المستخدمة في الدراسات السابقة، فبعض الدراسات تناولت الموظفات في القطاع العسكري كدراسة أبو رحمة (2013)، ودراسة جمعة (2016)، ودراسة العنزي (2022)، وأخرى تناولت الموظفات في القطاع التعليمي

والقطاع الصحي كدراسة (Avails(2014 ، ودراسات تناولت الأسرة بشكل كامل من الأمهات والأبناء كدراسة بومدين (2016)، ودراسة السبيعي (2018)، ودراسة Onwe (2016)، ودراسة Wanni (2018)، Chiemeka (2019) ودراسة Wanga (2019).

3- من حيث المنهج:

اعتمدت بعض الدراسات السابقة على المنهج الوصفي كدراسة يحياوي ولعقون (٢٠١٨)، ودراسة بومدين (٢٠١٦)، ودراسة السبيعي (٢٠١٨) ودراسة Avails (2014) ودراسة جمعة (٢٠١٦) ودراسة أبو رحمة (٢٠١٣) ودراسة Onwe (2016) ودراسة Wanni (2018). واعتمدت بعض الدراسات الأخرى على المنهج المسحي كدراسة العنزي (٢٠٢٢) ودراسة Chiemeka (2019) ودراسة Wanga (2019).

4- من حيث الأدوات:

استخدمت غالبية الدراسات السابقة أداة الاستبيان كدراسة العنزي (٢٠٢٢)، ودراسة السبيعي (٢٠١٨)، ودراسة بومدين (٢٠١٦)، ودراسة Chiemeka (2019) ودراسة Wanga (2019) ودراسة أبو رحمة (٢٠١٣). واستخدمت دراسة يحياوي ولعقون (٢٠١٨)، ودراسة جمعة (٢٠١٦) أداة الاستبيان والملاحظة والمقابلة. واستخدمت دراسة (Avails & et. al ، 2014) أداة المقابلة.

5- من حيث الإطار المكاني:

تحدد الإطار المكاني لهذه الدراسة في مدينة جدة، المملكة العربية السعودية. مختلفة عن كافة الدراسات السابقة والتي كان من بينها دراسات محلية مثل: (أبو رحمة، ٢٠١٣) و (بومدين، ٢٠١٦) و (جمعة، ٢٠١٦) و (السبيعي، ٢٠١٨) و (يحياوي، ٢٠١٨) و (العنزي، ٢٠٢٢). ودراسات أجنبية مثل: دراسة Onwe (2016)، ودراسة Wanni (2018)، Chiemeka (2019) ودراسة Wanga (2019)، ودراسة Avais (2014).

2-4-4 أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية:

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة العنزي (٢٠٢٢) في دراسة أثر عمل المرأة في القطاع العسكري، وتتفق مع دراسة بومدين (٢٠١٦). في الآثار الأسرية على عمل المرأة. وتتفق مع بعض الدراسات في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي كدراسة يحيايوي ولعقون (٢٠١٨)، ودراسة بومدين (٢٠١٦)، ودراسة السبيعي (٢٠١٨). وتتفق مع غالبية الدراسات في استخدام أداة الاستبيان كدراسة العنزي (٢٠٢٢)، ودراسة بومدين (٢٠١٦) ودراسة أبو رحمة (٢٠١٣).

2-4-5 أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الأهداف الخاصة حيث إن الدراسة الحالية تتناول أثر عمل المرأة العزباء في القطاع العسكري على علاقتها مع الوالدين، والأخوة، والأقارب، بينما تناولت غالبية الدراسات السابقة عمل المرأة وأثره على الزوج والأبناء.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

3-1 نوع ومنهج الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية، وعرف المنهج نوار على أنه:

عبارة عن أداة تقف بجانب الباحث ووسيلة يستطيع من خلالها الارتباط بموضوع معين (نوار، ٢٠١٢، ٣٥).

ولأن الدراسة الحالية الوصفية تهتم بمعرفة مدى أثر عمل المرأة في القطاع العسكري على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي، فإن المنهج المناسب هو منهج المسح الاجتماعي الذي يعرف بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة بقصد التعرف على وضعها الراهن وجوانب قوتها وضعفها (نسرين، ٢٠١٧، ١١).

3-2 مجتمع الدراسة:

وبناءً على موضوع الدراسة وأهدافها؛ تم تحديد المجتمع المستهدف الذي يتكون من جميع المرأة العازبة في قطاع حرس الحدود وقطاع البحرية في مدينة جدة.

3-3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة باستخدام العينة القصدية للمرأة العزباء العاملة في القطاع العسكري في مدينة (جدة)

وتم سحب العينة عن طريق استبانة إلكترونية، ثم تم توزيعها للمرأة العاملة في قطاع حرس الحدود وقطاع البحرية بجدة من قبل الباحثة من خلال نشر رابط إلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقد بلغ عدد الاستبانات (٦٢) استبانة مستوفية وجاهزة للتحليل الإحصائي.، تم سحب العينة عن طريق الاستبانة اختصاراً للجهد والتكاليف وحتى نحصل على نتائج سريعة وسهلة.

وتم سحب العينة عن طريق استبانة إلكترونية، ثم تم توزيعها للمرأة العاملة في قطاع حرس الحدود وقطاع البحرية بجدة من قبل الباحثة من خلال نشر رابط إلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقد بلغ عدد الاستبانات (٦٢) استبانة مستوفية وجاهزة للتحليل الإحصائي.، تم سحب العينة عن طريق الاستبانة الالكترونية لصعوبة الدخول الى مقر العمل الخاص.

٣-٤ مجالات الدراسة:

- المجال الزماني:

تم إجراء الدراسة في الفصل الثالث من العام الجامعي (١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م).

- المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة على مدينة (جدة).

- المجال البشري:

اقتصرت الدراسة على المرأة العاملة في قطاع حرس الحدود قطاع البحرية في مدينة (جدة).

٣-٥ متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: عمل المرأة.

المتغير التابع: العلاقات الأسرية بأبعادها (العلاقة مع الوالدين، العلاقة مع الأخوة، العلاقة مع الأقارب).

٣-٦ أداة جمع بيانات الدراسة وصدقها وثباتها:

اعتمدت الدراسة في إجراء وتطبيق هذا البحث استخدام " أداة الإستبيان لجمع البيانات من مصادرها الأولية "، لكونها تتلاءم مع منهج المسح الاجتماعي وتتلاءم مع طبيعة المجتمع للدراسة الحالية، فتم إعدادها للتعرف على مدى تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على العلاقات الأسرية. وقد اشتمل تصميم أداة البحث في المراحل التالية:

المرحلة الأولى: وضع التصور المبدئي للدراسة:

قامت الباحثة بوضع تصور للتساؤلات الرئيسية للدراسة ووضع أسئلة تقوم بالإجابة على تلك التساؤلات، وذلك في إطار مشكلة الدراسة. تم استخدام الإستبيان الإلكتروني كوسيلة لجمع المعلومات؛ باعتبارها انسب الأدوات وتم مراعاة أن تشتمل على كافة الأسئلة والمتغيرات عن موضوع الدراسة، واعتمدت الباحثتان عند إعداد الاستبانة على:

- الدراسات السابقة التي تناولت محاور الدراسة.
- رأي المشرف العلمي.

المرحلة الثانية: تصميم أداة الدراسة:

وجهت الاستبانة إلى عينة الدراسة المكونة من عينة (المرأة العزباء بقطاع حرس الحدود وقطاع البحرية بمدينة جدة).

راعت الباحثة في إعداد صحيفة الاستبانة الأسئلة المغلقة (Closed ended Question) الذي يحدد الاستجابة المحتملة لكل سؤال.

وتشمل الاستبانة المحاور التالية:

- **البيانات الأساسية:** بيانات متعلقة بوصف أفراد عينة مجتمع الدراسة.
- **محاور الدراسة:** تدور حول الأسئلة والمحاور الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة وتتلخص تلك المحاور في الآتي:

المحور الأول: ما تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها بالوالدين.

المحور الثاني: ما تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها بالأخوة.

المحور الثالث: ما تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها بالأقارب.

٣-٦ صدق وثبات أداة الدراسة

٣-٦-١ الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، تم عرضها على سعادة المشرفة على الدراسة في صورتها الأولية وذلك للتأكد من

مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالبعد الذي تنتمي إليه ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وذلك بالحذف والإضافة وإعادة الصياغة لما تراه مناسباً. وتم الأخذ بالملاحظات والتعديلات والاقتراحات حتى ظهرت الإستبانة بصورتها النهائية في الملحق رقم (٢).

٣-٦-٢ صدق الاتساق الداخلي

للتأكد من تماسك العباراة بالرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تم قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابة أفراد الدراسة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

معامل الارتباط			
م	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
1	.331**	.614**	.499**
2	.709**	.745**	.543**
3	.607**	.709**	.744**
4	0.036	.745**	.663**
5	.536**	.642**	.707**
6	.537**	.635**	
7	.329**	.764**	

(**) دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط لكامل عينة الدراسة لمحور العلاقة مع الوالدين تتراوح من (0.329-0.709) أي أن الارتباط متفاوت بين الضعيف والقوي بين محور العلاقة مع الوالدين والأسئلة الخاصة بالمحور، كما نلاحظ أنه لا يوجد ارتباط بين السؤال الرابع ومحور العلاقة بين الوالدين.

كما أن قيم معامل الارتباط لمحور العلاقة مع الأخوة تراوح من (0.614-0.764) مما يدل على وجود ارتباط قوي بين محور العلاقة مع الأخوة والأسئلة الخاصة بالمحور.

أن قيم معامل الارتباط لمحور العلاقة مع الأقارب تراوح من (0.499-0.744) مما يدل على وجود ارتباط مابين متوسط إلى محور العلاقة مع الأقارب والأسئلة الخاصة بالمحور.

٣-٦-٣ ثبات أداة الداسة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة الفا كرونباخ ويوضح الجدول (٢) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة:

جدول رقم (٢) قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ لكل محور من محاور أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	العلاقة مع الوالدين	7	0.300
2	العلاقة مع الأخوة	7	0.819
3	العلاقة مع الأقارب	5	0.617
	المجموع الكلي للاستبانة	19	0.742

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات العام ألفا كرونباخ (The Cronbach's alpha coefficient) يساوي 0.742 مما ينعكس ايجابيا على نتائج هذه الدراسة أي أن الاستبيان حقق الأهداف الموضوعة من أجله بنسبة 74.2% وبلغ صدق الاستبيان الكلي 0.861 ما يدل على ان الاستبيان يتمتع نسبة صدق عالية لتحقيق الهدف الذي وضع من اجله وذلك بنسبة 86.1%.

٣-٦-٤ أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية .(spas) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الاحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
2- المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محاور الاستبانة.
3- الانحراف المعياري " Standard Deviation ": للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من محاور الاستبانة، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
4- معامل ارتباط "بيرسون": لقياس صدق الاستبانة.
5- معامل الثبات "ألفا كرو نباخ": لقياس ثبات الاستبانة.

الفصل الرابع: وصف نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للبيانات الأولية المحددة بالجزء الأول من الاستبانة وتتمثل في (الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، الخبرة العملية، أعيش مع، عدد الإخوة لدي) كما يلي:

1- خصائص وتوزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الفئة العمرية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية كما تبينه نتائج الجدول التالي:

جدول (٣) توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

م	العمر	التكرار	النسبة
1	من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة	20	32.3%
2	من30 سنة إلى أقل من 40 سنة	40	64.5%
3	من 40 سنة فأكثر	2	3.2%
المجموع		62	100

نلاحظ من الجدول السابق أن غالبية المشاركين بهذه الدراسة هم من الأعمار التي تتراوح بين "من30 سنة إلى أقل من 40 سنة" بنسبة 64.5% يليهم من تتراوح أعمارهم " من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة " بنسبة 32.3% وأخيرًا من هم " من 40 سنة فأكثر " بنسبة 3.2%.

2- خصائص وتوزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي كما تبينه نتائج الجدول التالي:

جدول (٤) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

م	المرحلة	التكرار	النسبة
1	ثانوي	4	6.5%
2	دبلوم	11	17.7%
3	بكالوريوس	47	75.8%
المجموع		62	100%

نلاحظ من الجدول السابق أن غالبية المشاركين بهذه الدراسة هم من ذوي المؤهل العلمي "بكالوريوس" بنسبة 75.8% يليهم الحاصلين على المؤهل العلمي " دبلوم " بنسبة 17.7% وأخيرًا الحاصلين على المؤهل العلمي " ثانوي" بنسبة 6.5%.

3- توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي كما تبينه نتائج الجدول التالي:

جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

م	المسمى	التكرار	النسبة
1	حماية تفتيش	4	%6.5
2	مفتشه أمنيه	35	%56.5

م	المسمى	التكرار	النسبة
3	شرطه عسكريه	7	%11.3
4	ضابط صف	6	%9.7
5	ادارية	3	%4.8
6	عسكري صحي	1	%1.6
7	مدنية	2	%3.2
8	امن سجن	1	%1.6
9	مفتش سلامة	1	%1.6
10	حراسات داخليه	1	%1.6
11	كاتب	1	%1.6
المجموع		62	100%

نلاحظ من الجدول السابق أن أكثر المشاركين بهذه الدراسة يعملون بمسمى "مفتشه أمنيه" بنسبة 56.5% يليهم العاملين بمسمى " شرطه عسكريه" بنسبة 11.3% ثم العاملين بمسمى "ضابط صف" بنسبة 9.7%.

4- خصائص وتوزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة العملية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة العملية كما تبينه نتائج الجدول التالي:

جدول (6) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية

م	الخبرة	التكرار	النسبة
1	أقل من سنه	8	12.9%
2	من سنه إلى أقل من 3سنوات	28	45.2%
3	من3سنوات إلى أقل من 5 سنة	22	35.5%
4	من 5 سنوات فأكثر	4	6.5%
المجموع		62	100%

نلاحظ من الجدول السابق أن أكثر المشاركين بهذه الدراسة لديهم خبرة عملية لمدة " من سنه إلى أقل من 3سنوات" بنسبة 45.2% يليهم " من3سنوات إلى أقل من 5 سنة" بنسبة 35.5%.

5- خصائص وتوزيع أفراد العينة وفقاً أعيش مع:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير أعيش مع كما تبينه نتائج الجدول التالي:

جدول (7) توزيع أفراد العينة حسب أعيش مع

م	أعيش	التكرار	النسبة
1	مع الوالدين	47	75.8%
2	مع الام	13	21.0%
3	مع الاب	2	3.2%
المجموع		62	100%

نلاحظ من الجدول السابق أن أكثر المشاركين بهذه الدراسة يسكنون مع " الوالدين" بنسبة 75.8% يليهم الذين يسكنون مع "الأم" بنسبة 21.0% وأخيراً من يسكنون مع "الأب" بنسبة 3.2%.

6- خصائص وتوزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد الإخوة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الإخوة كما تبينه نتائج الجدول التالي:

جدول (8) توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة

م	عدد الأخوة	التكرار	النسبة
1	من 1 إلى أقل من 3	12	19.4%
2	من 3 إلى أقل من5	26	41.9%
3	من 5 إلى أقل من 7	15	24.2%
4	أكثر من 7	9	14.5%
المجموع		62	100%

نلاحظ من الجدول السابق أن أكثر المشاركين بهذه الدراسة لديهم عدد أخوة " من 3 إلى أقل من5" بنسبة 41.9% يليهم "من 5 إلى أقل من 7" بنسبة 24.2% ثم "من 1 إلى أقل من 3" بنسبة19.4% وأخيراً من لديهم "أكثر من 7" بنسبة 14.5%.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابات على تساؤلات الدراسة ومناقشتها:

إجابة التساؤل الأول والذي نصه " ما تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها مع الوالدين؟"

جدول رقم (9) رأي أفراد العينة حول تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على العلاقة مع الوالدين

العبارات		التكرار والنسبة المئوية						
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط	الإنحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
عملي في القطاع العسكري مصدر فخر لوالديَ	التكرار	47	12	3	2.7097	0.55477	موافق	2
	النسبة	75.8%	19.4%	4.8%				
عملي في القطاع العسكري يجعلني أحرص على قضاء وقت أطول مع والديَ	التكرار	21	26	15	2.0968	0.76200	موافق إلى حد ما	5
	النسبة	33.9%	41.9%	24.2%				
عملي في القطاع العسكري قوى علاقتي العاطفيه مع والدي	التكرار	30	18	14	2.2581	0.80847	موافق إلى حد ما	3
	النسبة	48.4%	29.0%	22.6%				
عملي في القطاع العسكري أدى إلى خوف والديَ من نظرة المجتمع لي	التكرار	9	9	44	1.4355	0.73821	غير موافق	7
	النسبة	14.5%	14.5%	71.0%				
عملي في القطاع العسكري خفف عن والديَ مسؤولياتهم الماديه تجاهي	التكرار	47	13	2	2.7258	0.51754	موافق	1
	النسبة	75.8%	21.0%	3.2%				
عملي في القطاع العسكري جعل والديَ يتركان لي حرية اختيار شريك الحياة	التكرار	16	18	28	1.8065	0.82658	موافق إلى حد ما	6
	النسبة	25.8%	29.0%	45.2%				
عملي في القطاع العسكري جعل والديَ يشعران بالقلق تجاه ذهابي للعمل ليلا	التكرار	29	19	14	2.2419	0.80338	موافق إلى حد ما	4
	النسبة	46.8%	30.6%	22.6%				
نتيجة المحور	التكرار	199	115	120	2.1820	0.31804	موافق إلى حد ما	-
	النسبة	46%	26%	28%				

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط ولانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول: تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها مع الوالدين كما في الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق ان عبارات تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها مع الوالدين جاءت وفق الترتيب التالي:

جاء في المرتبة الأولى فقرة رقم (٥) التي تنص على " عملي في القطاع العسكري خفف عن والدي مسؤولياتهم المادية تجاهي " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٢٥٨) أي أن افراد العينة موافقين على ذلك. ثم جاءت في المرتبة الثانية فقرة رقم (١) التي تنص على " عملي في القطاع العسكري مصدر فخر لوالديّ " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٠٩٧) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك. ثم جاءت في المرتبة الثالثة فقرة رقم (٣) والتي تنص على "عملي في القطاع العسكري قوى علاقتي العاطفية مع والديّ " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٥٨١) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك. ثم جاءت في المرتبة الرابعة فقرة رقم (٧) والتي تنص على " عملي في القطاع العسكري جعل والديّ يشعرون بالقلق تجاه ذهابي للعمل ليلاً " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٤١٩) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك. ثم جاءت في المرتبة الخامسة فقرة رقم (٢) والتي تنص على " عملي في القطاع العسكري يجعلني أحرص على قضاء وقت أطول مع والديّ " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٩٦٨) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك. ثم جاءت في المرتبة السادسة فقرة رقم (٦) والتي تنص على " عملي في القطاع العسكري جعل والديّ يتركان لي حرية اختيار شريك الحياة " حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٠٦٥) حيث إن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك. ثم جاءت المرتبة السابعة فقرة رقم (٤) والتي تنص على " عملي في القطاع العسكري أدى إلى خوف والديّ من نظرة المجتمع لي " حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٤٣٥٥) أي أن أفراد العينة غير موافقين على ذلك.

كما نجد أن المتوسط الكلي لمحور " العلاقة مع الوالدين " لإجابات عينة الدراسة يساوي 2.1820 حسب مقياس لكرت الثلاثي وهذا يدل على أن عينة الدراسة أجمعوا على أنهم "موافقين إلى حد ما" على معظم عبارات محور العلاقة مع الوالدين.

إجابة التساؤل الثاني والذي نصه " ما تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها مع الإخوة؟"

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط ولانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول: تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها مع الإخوة كما في الجدول التالي:

جدول (10) رأي أفراد العينة حول تأثير عمل المرأة على علاقتها مع الإخوة

العبارات		التكرار والنسبة المئوية						
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
عملي في القطاع العسكري ساعدني في إشباع حاجات إخوتي الماديه	التكرار	44	14	4	2.6452	0.60318	موافق	3
	النسبة	71.0%	22.6%	6.5%				
عملي في القطاع العسكري أدى إلى قوة الترابط مع إخوتي	التكرار	26	26	10	2.2581	0.72282	موافق إلى حد ما	5
	النسبة	41.9%	41.9%	16.1%				
عملي في القطاع العسكري مصدر فخر لإخوتي	التكرار	47	12	3	2.7097	0.55477	موافق	1
	النسبة	75.8%	19.4%	4.8%				
عملي في القطاع العسكري زاد من دعم اخوتي العاطفي لي	التكرار	36	15	11	2.4032	0.77797	موافق	4
	النسبة	58.1%	24.2%	17.7%				
أتلقى من اخوتي معاملة حسنه بعد عملي في القطاع العسكري	التكرار	20	30	12	2.1290	0.71251	موافق إلى حد ما	7
	النسبة	32.3%	48.4%	19.4%				
يحتفل بي اخوتي عندما أترقى في عملي العسكري	التكرار	47	11	4	2.6935	0.58921	موافق	2
	النسبة	75.8%	17.7%	6.5%				
بعد عملي في القطاع العسكري يحرص إخوتي على توفير كل ماأحتاج إليه	التكرار	28	21	13	2.2419	0.78271	موافق إلى حد ما	6
	النسبة	45.2%	33.9%	21.0%				
نتيجة المحور	التكرار	248	129	57	2.4401	0.47295	موافق	-
	النسبة	57%	30%	13%				

يتضح من الجدول السابق أن علاقة المرأة العاملة في القطاع العسكري مع الإخوة جاء وفق الترتيب التالي:

جاء في المرتبة الأولى فقرة رقم (٣) التي تنص على " عملي في القطاع العسكري مصدر فخر لإخوتي " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٠٩٧) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك. ثم جاءت في المرتبة الثانية فقرة رقم (٦) والتي تنص على " يحتفل بي اخوتي

عندما اترق في عملي العسكري " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٩٣٥) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك. ثم جاءت في المرتبة الثالثة فقرة رقم (١) والتي تنص على " عملي في القطاع العسكري ساعدني في إشباع حاجات اخوتي المادية " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٠٣١٨) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك. ثم جاءت في المرتبة الرابعة فقرة رقم (٤) والتي تنص على " عملي في القطاع العسكري زاد من دعم اخوتي العاطفي لي " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٠٣٢) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك. ثم جاءت في المرتبة الخامسة فقرة رقم (٢) والتي تنص على " عملي في القطاع العسكري ادى إلى قوة الترابط مع إخواتي " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٥٨١) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك. ثم جاءت في المرتبة السادسة فقرة رقم (٧) والتي تنص على " بعد عملي في القطاع العسكري يحرص اخوتي على توفير كل ما أحتاج إليه " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٤١٩) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك. ثم جاءت في المرتبة السابعة فقرة رقم (٥) والتي تنص على " اتلقى من اخوتي معاملة حسنة بعد عملي في القطاع العسكري " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٢٩٠) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك. كما نجد أن المتوسط الكلي لمحور " العلاقة مع الإخوة " لإجابات عينة الدراسة يساوي 2.4401 حسب مقياس لكرت الثلاثي وهذا يدل على أن عينة الدراسة أجمعوا على أنهم "موافقين" على معظم عبارات محور العلاقة مع الإخوة.

إجابة التساؤل الثالث والذي نصه " ما تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها مع الأقارب؟"

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط ولانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول: تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها مع الأقارب كما في الجدول التالي:

جدول (11) رأي أفراد العينة حول تأثير عمل المرأة على علاقتها مع الأقارب

العبارات		التكرار والنسبة المئوية			المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
يقدم لي أقاربي الهدايا بعد عملي في القطاع العسكري	التكرار	22	20	20	2.0323	0.82914	موافق إلى حد ما	1
	النسبة	35.5	32.3	32.3				
بعد عملي في القطاع العسكري توترت علاقتي مع أقاربي	التكرار	8	10	44	1.4194	0.71399	غير موافق	4
	النسبة	12.9	16.1	71.0				
عملي في القطاع العسكري جعلني استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للسؤال عن اقاربي	التكرار	16	21	25	1.8548	0.80667	موافق إلى حد ما	3
	النسبة	25.8	33.9	40.3				
بعد عملي العسكري أصبحت أزور أقربائي فقط في المناسبات	التكرار	18	25	19	1.9839	0.77865	موافق إلى حد ما	2
	النسبة	29.0	40.3	30.6				
بعد عملي في القطاع العسكري يشعر أقاربي بأني تعاليت عليهم	التكرار	7	9	46	1.3710	0.68314	غير موافق	5
	النسبة	11.3	14.5	74.2				
نتيجة المحور	التكرار	154	85	71	1.7323	0.48036	موافق إلى حد ما	-
	النسبة	50%	27%	23%				

يتضح من الجدول السابق ان عبارات تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها مع الأقارب جاءت وفق الترتيب التالي:

جاء في المرتبة الأولى فقرة رقم (١) التي تنص على " يقدم لي أقاربي الهدايا بعد عملي في القطاع العسكري " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٣٢٣) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك. ثم جاءت في المرتبة الثانية فقرة رقم (٤) التي تنص على " بعد عملي العسكري أصبحت أزور أقربائي فقط في المناسبات " حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٨٣٩) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك. ثم جاءت في المرتبة الثالثة فقرة رقم (٣) التي تنص على " عملي في القطاع العسكري يجعلني استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للسؤال عن أقاربي " حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٥٤٨) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك. ثم جاءت في المرتبة الرابعة فقرة رقم (٢) التي تنص على " بعد عملي في القطاع العسكري توترت علاقتي مع أقاربي " حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٤١٩٤) أي أن أفراد العينة غير موافقين على ذلك. ثم جاءت في المرتبة الخامسة فقرة رقم (٥) التي تنص على " بعد عملي في القطاع

العسكري يشعر أقاربي بأني وتعاليت عليهم " حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٣٧١٠) أي أن أفراد العينة غير موافقين على ذلك. كما نجد أن المتوسط الكلي لمحور " العلاقة مع الأقارب " لإجابات عينة الدراسة يساوي 1.7323 حسب مقياس لكرت الثلاثي وهذا يدل على أن عينة الدراسة أجمعوا على أنهم "موافقين إلى حد ما " على معظم عبارات محور العلاقة مع الأقارب.

الفصل الخامس: ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها وتوصياتها

أولاً: ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بالإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها، ثم ربطها بالنظريات المفسرة والدراسات السابقة التي اعتمدت عليها الدراسة على النحو التالي:

اهم النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة :

التساؤل الأول:

- ما أثر عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها مع الوالدين من حيث (الدعم، المسؤولية)

أظهرت نتائج الدراسة لهذا السؤال أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.1820) حيث يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقين إلى حد ما على عبارات هذا المحور بشكل عام، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يتفقون على تأثير عمل المرأة العزباء في القطاع العسكري على علاقتها مع الوالدين، ونبين ذلك تفصيلاً كما يلي، ويتضح أن عبارات تأثير عمل المرأة العزباء في القطاع العسكري على علاقتها مع الوالدين تترتب وفق الترتيب التالي:

فعبارة عملي في القطاع العسكري خفف عن والديَ مسؤولياتهم المادية تجاهي، تمثل أعلى نسبة في محور تأثير عمل المرأة العزباء في القطاع العسكري على علاقتها مع الوالدين والتي اهتمت بالمسؤوليات المادية اتجاه المرأة وهذا يشير إلى أن عمل المرأة في القطاع العسكري خفف من المسؤوليات المادية أي انها استقلت ماديًا عن والديها ويساهم عمل المرأة في تغيير دخل الأسرة وزيادة درجة الرفاهية وتحقيق حياة أفضل.

وتتفق تلك النتيجة مع بعض نتائج دراسة (Wanga،2019) في أن التمكين الاقتصادي للمرأة يجعلها قادرة على رعاية احتياجاتها والتمتع بحقوقها بدون الحاجة إلى عائل. واتفقت ايضًا مع بعض نتائج دراسة (Onwe،2016) ودراسة (العنزي، ٢٠٢٢) أن عمل المرأة له تأثير كبير على الاستقرار الاقتصادي للأسرة.

وعبارة عملي في القطاع العسكري مصدر فخر لوالديَ: تمثل هذه العبارة أيضا نسبة مماثلة للعبارة السابقة وهي بنسبة 75,8% من حيث تأثير عمل المرأة العزباء في القطاع العسكري على علاقتها مع الوالدين .حيث أن انضمام المرأة للعمل العسكري يعد حديثًا في المملكة العربية السعودية، ولكن سرعان ما تميز العنصر النسوي في القطاع العسكري وحصلت العديد منهن على اعلى الرتب العسكرية وتقدمن في مراكز الصدارة والتميز وهذا ينبع من الإصرار والعزيمة التي يتملكنها العنصر النسائي وعلى ترك بصمات لهن، وهذا يشير إلى أن عمل المرأة في القطاع العسكري يعد مصدر للفخر للوالدين.

وعبارة عملي في القطاع العسكري قوى علاقتي العاطفية مع والدي: تمثل الترتيب الثالث من حيث أثر عمل المرأة في القطاع العسكري في تقوية العلاقات العاطفية مع الوالدين وذلك بنسبة 48,4%

وعبارة عملي في القطاع العسكري جعل والديَ يشعران بالقلق تجاه ذهابي للعمل ليلا: تمثل الترتيب الرابع من حيث التأثير وبنسبة 46,8%

حيث إن عمل المرأة العزباء ليلاً يثير قلق معظم الأسر السعودية التي لا تتقبل عمل المرأة إلى ساعات طويلة ليلاً. وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (العنزي، ٢٠٢٢) إلى أن أكبر عائق للمرأة العاملة في المجال العسكري هو عدم تقبل أسرتها للعمل الليلي وذلك بسبب طبيعة البيئة والثقافة السعودية.

وعبارة عملي في القطاع العسكري يجعلني أحرص على قضاء وقت أطول مع والديَ: تمثل الترتيب الخامس من حيث التأثير وذلك بنسبة 33,9%

حيث إن عمل المرأة العزباء في القطاع العسكري يؤثر على وقت المرأة لأنه قد يأخذ وقتًا أكثر في ساعات العمل إلا أنه لا يشكل عائقًا حيث إنها تحرص على قضاء وقت أطول مع الوالدين.

ويتضح أن قليل من العبارات لمحور (إثر عمل المرأة على علاقتها بالوالدين من حيث الدعم النفسي والإجتماعي والمسؤولية) جاءت في وقت متأخر مثل العبارات التالية:

عملي في القطاع العسكري جعل والديَ يتركان لي حرية اختيار شريك الحياة، عملي في القطاع العسكري أدى إلى خوف والديَ من نظرة المجتمع لي.

وتتماشى نتائج هذا السؤال مع ما ذهبت إليه النظرية التفاعلية الرمزية من رؤيتها للأسرة بأنها أدوار ومكانات فالفتاه الغير متزوجه لها مكانة في الأسرة ، والوالدين لهما مكانة في الأسرة وكلما كان التفاعل بينهما إيجابيا سوف ينعكس على المرأة العزباء من حيث الناحية النفسية والعاطفية ، وتظهر العلاقة هنا انطباعًا ايجابيًا وذلك من خلال فخر والديها بها ودعمهم النفسي والاجتماعي لها وتزيد علاقتهم العاطفية بها، وكذلك النظر تجاهها بأنها على قدر من المسؤولية وبالتالي يتلاشى خوفهم من نظرة المجتمع لها ويتلاشى قلقهم تجاه عملها ليلاً ويعزز لديهم ترك الحرية لها لاختيار شريك الحياة ويعد عملها مصدر فخر لهما.

وترى الباحثتان أن نمط طبيعة العمل العسكري وما يحدث داخله يؤثر على علاقة المرأة العاملة العزباء بوالديها والدعم النفسي والاجتماعي والمسؤوليات، ويعد عمل المرأة العزباء إيجابيًا على والديها حيث من الممكن أن تساعدهم في المسؤوليات المادية في المنزل وتلبي احتياجاتها واحتياجاتهم، ونرى ايضًا بإن نمط عمل المرأة العزباء يشعر والديها بالفخر وكذلك ذاتها حيث يشعرها بقيمتها في المجتمع وحينها تشعر بتحقيق ذاتها.

التساؤل الثاني:

- ما أثر عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها بالأخوة من حيث (الترابط والتعاون)

أظهرت نتائج الدراسة لهذا السؤال أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.4401) حيث يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقين على عبارات هذا المحور بشكل عام، مما يعني أفراد عينة الدراسة يتفقون على تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها مع الإخوة، ونبين ذلك تفصيلاً كما يلي، ويتضح أن عبارات تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها مع الإخوة تترتب وفق الترتيب التالي:

فعبارةعملي في القطاع العسكري مصدر فخر لإخوتي: تمثل هذه العبارة أعلى نسبة في محور تأثير عمل المرأة في القطاع العسكري على علاقتها مع اخوتها والتي اهتمت بردة فعل الأخوة تجاه اختهم العاملة ويشير ذلك إلى أن عمل المرأة في القطاع العسكري ينعكس بفخر اخوتها لها.

وعبارة يحتفل بي اخوتي عندما أترقى في عملي العسكري: مثلت هذه العبارة الترتيب الثاني من حيث النسبة حيث بلغت نسبتها 75,8% وتفيد هذه العبارة إلى أن علاقة الأخوة بأختهم العاملة تعطي أثرًا ايجابيًا مما يجعلهم يحتفلون بها عند زيادة رتبتها العسكرية.

وعبارة عملي في القطاع العسكري ساعدني في إشباع حاجات إخوتي المادية: تأتي هذه العبارة في المرتبة الثالثة بنسبة 71,0% وتشير هذه العبارة إلى أن عمل المرأة أثر في الاستقرار المادي للأسري مما أدى إلى مساعدتها لهم في اشباع احتياجاتهم المادية وزيادة دخل الأسرة.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (Onwe،2016) ودراسة (العنزي، ٢٠٢٢) في أثر دور المرأة للاستقرار المادي للأسرة.

وعبارة عملي في القطاع العسكري زاد من دعم اخوتي العاطفي لي: تمثل هذه العبارة نسبة 58,1% وتفيد هذه الدراسة إلى أن العلاقة العاطفية للأخوة مع اختهم العاملة العزباء أثرت عليها بشكل إيجابي.

ويتضح أن قليل من العبارات لمحور (أثر عمل المرأة على علاقتها بالأخوة من حيث الترابط والتعاون) جاءت في وقت متأخر مثل العبارات التالية:

عبارة عملي في القطاع العسكري أدى إلى قوة الترابط مع إخوتي، بعد عملي في القطاع العسكري يحرص إخوتي على توفير كل ما احتاج إليه، أتلقى من اخوتي معاملة حسنه بعد عملي في القطاع العسكري.

وتتماشى نتائج هذا المحور مع ما ذهبت إليه النظرية التفاعلية الرمزية حيث ترى أن العلاقات بين أفراد الأسرة إذا كانت إيجابية من طرف سوف تنعكس على الطرف الآخر وكذلك من رؤيتها لحياة المرأة العاملة في القطاع العسكري مع اخوتها من خلال الوحدات المتفاعلة ومن منظور دينامي، وتفسر العلاقة انطباعًا ايجابيًا وذلك من خلال زيادة دعم إخوتها لها وتلقي المعاملة الحسنة منهم وسعادتهم لها واحتفالهم كلما تمت ترقيتها تشجيعاً لها.

وترى الباحثتان أن عمل المرأة العزباء خارج المنزل أدى إلى تغير نمط العلاقات الأسرية من ناحية وتغير مكانتها ودورها التقليدي من ناحية اخرى، فلقد أدى إقبال المرأة العزباء على العمل خارج المنزل أثرًا على علاقتها بإخوتها حيث تعد رابطة الأخوة من أعظم نِعم الله تعالى علينا، ففيها يعيش الناس في دنياهم متحابين متراحمين مترابطين متناصرين، ونرى أن مما يزيد انتاج المرأة العاملة هي العلاقة الأخوية التي تقوم على التعاون والمساندة حيث نرى أن العديد من الموظفات في مراكز قيادية وذات خبرة وتدريب عالِ يساهمن مساهمة فعالة في العمل ويعود ذلك إلى دعم الأخوة وتلقي معاملة حسنة منهم وتشجعهن للحصول على مناصب عالية.

التساؤل الثالث:

- ما أثر عمل المرأة على علاقتها بالأقارب من حيث (التزاور، التواصل الهاتفي)

أظهرت نتائج الدراسة لهذا السؤال أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (1.7323) حيث يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقين إلى حد ما على عبارات هذا المحور بشكل عام، مما يعني أفراد عينة الدراسة يتفقون على تأثير عمل المرأة العزباء في القطاع العسكري على علاقتها مع الاقارب، ونبين ذلك تفصيلاً كما يلي، ويتضح أن عبارات تأثير عمل المرأة العزباء في القطاع العسكري على علاقتها مع الاقارب تترتب وفق الترتيب التالي:

عبارة يقدم لي أقاربي الهدايا بعد عملي في القطاع العسكري: تمثل هذه العبارة أعلى نسبة في محور تأثير عمل المرأة العزباء في القطاع العسكري على علاقتها مع الاقارب والتي تعكس علاقة المرأة العزباء العاملة بأقاربها وتشير إلى علاقة إيجابية في تقديم الهدايا وتهنئتها بعملها في القطاع العسكري.

وعبارة بعد عملي العسكري أصبحت أزور أقربائي فقط في المناسبات: أتت في المرتبة الثانية بنسبة 29,0% ويشير ذلك إلى أن المرأة العاملة لا تملك الوقت الكافي من خلال عملها في القطاع العسكري وتكتفي فقط بزيارتهم في المناسبات.

وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (Avails & et. al ،2014) الذي اشارت إلى أن المرأة العاملة لا تستطيع المشاركة في المناسبات الاجتماعية الأسرية والعائلية.

وعبارة عملي في القطاع العسكري جعلني استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للسؤال عن اقاربي أتت في المرتبة الثالثة بنسبة 25,8% ويشير ذلك إلى أن المرأة العاملة العزباء في القطاع العسكري لا تملك الفراغ الكافي لزيارة اقاربها والسؤال عنهم مما دعاها إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للسؤال عن اقاربها.

ويتضح أن قليل من العبارات السلبية لمحور (أثر عمل المرأة على علاقتها بالأقارب من حيث التزاور والتواصل الهاتفي) جاءت في وقت متأخر مثل العبارات التالية:

بعد عملي في القطاع العسكري توترت علاقتي مع أقاربي، بعد عملي في القطاع العسكري يشعر أقاربي بأني تعاليت عليهم.

وتتماشى نتائج هذا المحور مع ما ذهبت إليه النظرية التفاعلية الرمزية من رؤيتها لحياة المرأة العاملة في القطاع العسكري مع الاقارب من خلال الوحدات المتفاعلة ومن منظور دينامي، وتفسر العلاقة انطباعًا ايجابيًا وذلك من خلال التشجيع وتقديم الهدايا.

وترى الباحثة أن عمل المرأة في القطاع العسكري بحاجة إلى اضعاف مضاعفة من الوقت وهذا ما يجعله امرًا صعبًا ويؤثر على علاقتها بالأقارب من حيث التزاور والتواصل الهاتفي وينعكس ذلك عليهم في إبداء ردة فعل تجاهها، مما يفرض على المرأة المزيد من التعب والجهد للحفاظ على علاقتها بأقاربهم.

وترى الباحثة أن عمل المرأة في القطاع العسكري بحاجة إلى اضعاف مضاعفة من الوقت وهذا ما يجعله امرًا صعبًا ويؤثر على علاقتها بالأقارب من حيث التزاور والتواصل الهاتفي وينعكس ذلك عليهم في إبداء ردة فعل تجاهها، مما يفرض على المرأة المزيد من التعب والجهد للحفاظ على علاقتها بأقاربهم.

ثانياً: ملخص النتائج العامة للدراسة

تبين من نتائج الدراسة ما يلي:

1- إن عمل المرأة العزباء في القطاع العسكري له تأثير على علاقتها مع الوالدين من حيث (الدعم، المسؤولية) حيث جاءت بدرجة إيجابية إلى حد ما.
2- إن عمل المرأة العزباء في القطاع العسكري له تأثيرعلى علاقتها مع إخوتها من حيث (الترابط، التعاون) حيث جاءت بدرجة إيجابية إلى حد ما.
3- إن تأثير عمل المرأة العزباء في القطاع العسكري على علاقتها مع الأقارب من حيث (التزاور، التواصل الهاتفي) حيث جاءت بدرجة إيجابية إلى حد ما.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

1- القيام ببرنامج إرشادي لتحسين جودة العلاقة بين الوالدين والأخوة والمرأة العزباء العاملة في القطاع العسكري. (مراكز الإرشاد الأسري)
2- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو عمل المرأة العزباء في القطاع العسكري وتعزيزها. (مقر العمل الخاص بالمرأة العاملة في القطاع العسكري)

3- وضع برامج توعوية للمجتمع حول أهمية مشاركة المرأة في الميادين العسكرية والأمنية من خلال المحاضرات والندوات. (مراكز الإرشاد الأسري والندوات)

4- حث المجتمع على النظر إلى عمل المرأة العزباء في الميادين العسكرية والأمنية بإيجابية خاصةً وأنها كانت دومًا شريكة للرجل في ساحات الكفاح بشتى انواعه. (مراكز الإرشاد الاسري، الإعلام والندوات)

5- عمل دراسات علمية أكثر عمقًا حول أثر عمل المرأة العزباء في القطاع العسكري على نفسها والاضطرابات المصاحبة لها. (طلاب وطالبات الدراسات العليا)

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

- أبو رحمة، فاطمة موسى. (2013). اتجاهات المرأة الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية نحو العمل في الأجهزة الأمنية الفلسطينية وسبل تحسينها [رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس]. قسم العلوم السياسية. https://dspace.alquds.edu/items/bd406d55-3877-4956-ace4-9204536b7440
- الأعرجي. جلال علي، القريشي، طالب عبد الكريم، وعوده، بسمة عبد الرحمن. (2007). دراسة ميدانية لبعض مظاهر عمل المرأة في المجتمع العراقي المعاصر. جامعة القادسية.
- البقمي، والخزرج (2020). تأثير سناب شات على العلاقات الأسريه، دراسه وصفيه تحليليه مطبقه على عينه من الأسر في المجتمع السعودي بمدينة الرياض. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية السعودية، 18(1)، 18-55
- التويجري، محمد عبد المحسن. (2001) الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي، ط ١. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الحازمي، خالد. (٢٠٠٠). أصول التربية الإسلامية. دار عالم الكتب والطباعة والنشر والتوزيع
- الحسن، احسان محمد. (٢٠١٥). النظريات الاجتماعية المتقدمة. ط٣. عمان: دار وائل للنشر.
- الحامد، فهيم. (2023، رمضان الخميس). المرأة السعودية. كفاءه أمنيه واحترافيه. صحيفة الرياض. https://www.alriyadh.com/2006175
- الخولي، سناء. (١٩٩٥). الأسرة والحياة العائلية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الرشيد، عائشة عبد الله. ٢٠٢٢. أثر الدورات التدريبية التأهيلية للزواج على الاستقرار الأسري. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ج٤(١٢)، ص ١- ٣٢.
- السبيعي، منيرة علوش. (٢٠١٨). مشكلات عمل المرأة السعودية في المحلات التجارية: دراسة ميدانية على الرياض والخرج. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٩).
- الطن يحي، رقية محمد وأبو الخير، أميمة. (٢٠٢٣). أثر جائحة كورونا فب العلاقات الأسرية بمجتمع الإمارات. مجلة الآداب، ٨ (١٤٤)، ٣١٥ – ٣٤٢.
- العتيبي، عالية مطلق. (2020). المعوقات المرتبطة بعمل المرأة السعودية في المجال الأمني. [رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم العربية والاجتماعية]. كلية العلوم الاجتماعية.
- العنزي، هيا. (2022). المرأة السعودية في القطاع العسكري وأثره على الاستقرار الأسري. مجلة جامعة أسيوط،38(6)، ٩٤-116.
- العويضي، إلهام فريح بسعيد، (2004). أثر أستخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.
- آل عبد القادر، علي بن عبد العزيز. (2004). المرأة الإرادة والتحدي، ط١. الدار السعودية للنشر.
- الفقيلي، محمد. (2006). مجالات عمل المرأة السعودية في الأجهزة الأمنية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- القثامي، سميه، عسيري، شذى. (٢٠٢٢). أثرر كوفيد-19على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،6(14)،6.
- المجالي، مصلح مسلم والعساسفة، سهيل محمود. (٢٠٢١) أثر عمل المرأة المتزوجة على أبعاد العلاقات الأسرية والزواجية وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء مفاهيم النظرية البنائين للإرشاد الأسري. مجلة جامعة المدينة العالمية (عدد خاص). ٧٤٩ – ٧٩٥.
- المحيميد، هتاف. (2016). المرأة في القطاعات الأمنية، إصرار رغم العوائق الاجتماعية، جريدة الرياض، https://www.alriyadh.com./1524214(6)

- الناصر، منال محمد. (٢٠١٩). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٠)، ٢٤١ – ٢٩١.
- الهاشمي، عبد الحميد محمد. (١٩٩٤). علم النفس الاجتماعي. دار الشروق جدة.
- بن زعموش، نادية بو ضياف. (2016). المرأة والعمل في المجتمع الجزائري. مجلة جيل العلوم الإنسانية، ع (20)، ٦٩ – ٧٩.
- بن عبود، نسرين. (٢٠١٧). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- بو طوطن، سليمة، ومحامدية، إيمان. (10/9أبريل2013). المرأة العاملة والعلاقات الأسرية. الملتقى الوطني الثاني، جامعة قاصدي مرباح.
- بومدين، عاجب. (٢٠١٧). الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة وهران ٢.
- جار النبي، سناء عبد الله. (٢٠١٦). صلة الارحام في ضوء القرآن الكريم. مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية، (٧٠)، ١٩٩ – ٢٤٨.
- جلاب، شذى كاظم (٢٠١٤). المرأة العاملة في سلك الشرطة بين الواقع وتطلعات المستقبل [رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد]. قسم علم الاجتماع. https://www.iasj.net/iasj/pdf/a057d2888a69e76f
- حقي، زينب محمد، وأبو سكينة، نادية حسن. (٢٠١٣). العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق (ط.2) خوارزم العلمية.
- حمداوي، جميل. (2015). نظريات علم الاجتماع الطبعة الأولى. شبكة الألوكة.
- خليل، محمد بيومي. (٢٠٠٠). سيكولوجية العلاقات الأسرية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- خالد، لعجال. (٢٠١٨). العلاقات الغربية وآثارها على الاندماج الاجتماعي في الوسط الحضري [رسالة ماجستير منشورة، جامعة ابن خلدون].
- دارخان، سوزان مجيد، (2019)، المرأه والعمل في المؤسسات الأمنية. مجلة الجامعة العراقية،1(43)،463.
- زرمان، محمد. (٢٠٠٧). قيمة الحوار وأبعاد والحضارية في السنة النبوية. ط١. دبي: كلية الدراسات الإسلامية العربية.
- زنايني، سهام ولكحل، عبد القادر. (٢٠٢٢). عمل المرأه المتزوجه وأثره على الاستقرار الأسري [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المدية.
- صباح، عايش، ٢٠١٧. فاعلية برنامج إرشادية في تحسين جودة الحياة والعلاقات الأخوية لدى الأخوة العاديين واثاروا في تنمية السلوك التكيف لأخيهم المصاب بمتلازمة داون [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة وهران.
- طه، منال عبد النعيم. (٢٠٢٠). جودة العلاقة بين الوالدين والأبناء في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية (٤). ٨٩ – ١٣٣.
- عباس، مروج. (2011) علاقة عمل المرأة بالترابط الأسري. مجلة كلية التربية للبنات،22(4).
- لواطي، مريم وحميدوش، سعاد. (٢٠١٨). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثر على العلاقات الأسرية. [رسالة ماجستير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- محمد، عبد السلام محمد. (١٩٨٧). العلاقات الأسرية في الإسلام. (ط .٢) مكتبة الفلاح..
- مزوز، جمعة. (٢٠١٧). نظرة المجتمع إلى المرأة العاملة في قطاع الأمن، جامعة أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية رسالة ماجستير منشورة.
- مرسلي، احمد. (٢٠٠٥). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. ط ٢، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- نادية، فرحات. (٢٠١٢). عمل المرأة وأثر على العلاقات الأسرية. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية (٨). ١٢٦ – ١٣٤.
- ناجمي، نادية، بلاوي، الهوارية، ورحماني، محمد. (٢٠١٣). عمل المرأة وتغيير بناء الأسرة جامعة أحمد درأيه.
- نوار، صالح. (٢٠١٢). مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية. قسنطينة: دار الفائز.
- وفاء، تربر وفوزية، حليس. (٢٠٢٠). عمل المرأة وعلاقته برعاية الأبناء من وجهة نظر بعض النساء العاملات [رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- يحياوي، هاجر. ولعقون، سميرة. (٢٠١٨). انعكاسات عمل المرأة الجزائرية على مسؤولياتها الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من الأمهات العاملات بكليتا العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات بجامعة جيجل.

المواقع الألكترونية

- العضاض، ميعاد. (٢٠٢١، مارس الاثنين). المرأة ركيزة أساسية في رؤية المملكة. وكالة الأنباء السعودية. https://www.spa.gov.sa/2197982

- المنصة الوطنية الموحدةhttps://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/womenempowering
- https://www.hrsd.gov.sa/ar/767572 وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
- موقع وزارة الدفاعhttp://www.mod.gov.sa/Sectors/Navy/Pages/default.aspx موقع وزارة الدفاع

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Avails, Muhammad& et.al, 2014: A case Study on Problems of Working Women in City Sukkur, Academic Research International, Vol.5, No.2، pp.325- 333.
- Chiemeka, Onyema. OCCUPATIONAL STATUS OF WOMEN AND FAMILY STABILITY IN GUINNESS NIGERIA PLC, LAGOS. International Journal of Engineering Applied Sciences and Technology, 2019. Vol. 4, Issue 6, ISSN No. 2455-2143, Pages 344-348
- Onwe, Friday. WOMEN EMPLOYMENT AND FAMILY STABILITY IN NIGERIA. NG-Journal of Social Development, VOL. 5, No.5. 2016.
- Wanga, P.W, Ikeya, N. J.B., & Barasa E. M. (2019). Effect of women economic empowerment on family stability in Mantooth Sub- County, Kenya. Editon Cons. J. Psychol. Guid. Couns., 1(3), 113-120.
- Wanni, Anggika. THE ANALYSIS OF WOMEN ROLE'S IN THE SMALL INDUSTRY TO FAMILY ECONOMIC STABILITY. JURNAL RISET AKUNTANSI TERPADU Vol.9 No.1. 2018.
- Samier, Eugenie A (2015): The Globalization of Higher Education as a Societal and Cultura Security Problem, Policy! Futures in Education, v13 n5 p683-702 Jun .